

- بالشاركة مع المنظمات غير الحكومية.. تواصل تقديم الخدمات للوافدين من لبنان
- محافظة ريف دمشق لا ترى مبرراً لتعديل تعرفه الركوب على خطوط المحافظة
- "بردي" تفتح أبواب صالاتها لذوي الدخل المحدود
- الاقتصاد الصهيوني بين التصنيف الائتماني والمؤشرات الرقمية

## سورية تطالب المجتمع الدولي بالعمل على وضع حد للاعتداءات الإسرائيلية ومساءلة الاحتلال عن جرائمه



فيينا-سانا

أدانت سورية مجدداً بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي المتكرر على أراضيها، والذي ينتهك بشكل واضح القرارات والمواثيق الدولية، ويهدد السلم والأمن الدوليين، حيث شهد العالم مؤخراً استخداماً مخزياً للتقانات الحديثة من

قبل "إسرائيل" لتصبح أداة فتاكة لنشر القتل والدمار. وقال مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا السفير الدكتور حسن خضور في بيان أمام الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة

لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقة بها: "إننا ندين استمرار الاحتلال والعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني والحصار غير المشروع واللاإنساني على قطاع غزة، وارتكابه لجرائم إبادة جماعية والتهمير القسري بحق الفلسطينيين في خرق واضح للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ولقرارات محكمة العدل الدولية وغيرها من القرارات الدولية ذات الصلة".

وأضاف السفير خضور: "كما تدين الجمهورية العربية السورية العدوان الإسرائيلي الهمجي والمتماهي على لبنان الذي أدى إلى تدمير البنية التحتية، وتهجير أو قتل مئات الآلاف من المدنيين الأبرياء، وتطالب المجتمع الدولي بالعمل على وضع حد للعدوان الإسرائيلي

على سورية وفلسطين ولبنان، ومساءلة الاحتلال عن جرائمه وضمان عدم إفلاته من العقاب".

وأكد السفير أن سورية تحرص في ضوء سياساتها ومصالحها الوطنية والدولية على التعاون البناء في مكافحة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، وانطلاقاً من ذلك انضمت إلى معظم الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وتشارك في المؤتمرات الدولية والاجتماعات التي ينظمها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، كما انخرطت في عملية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وبروتوكولاتها منذ بدايتها، وشاركت في أعمال اللجنة المختصة لوضع اتفاقية دولية لمكافحة الجرائم السيبرانية.

التتمة.. ص ٢

## رئاسة مجلس الوزراء توافق على عدد من توصيات اللجنة الاقتصادية في القطاعات الاقتصادية والصحية

### الجلالي يترأس اجتماع مجلس إدارة

### الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال



دمشق-سانا

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلالي خلال ترؤسه اليوم اجتماع مجلس إدارة الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال أن تجربة إحداث الصندوق هي تجربة رائدة في إدارة الأزمات، تعطي رسالة واضحة حول الاستجابة المنهجية والمخططة لأثار الكارثة، ليس فقط من منظور إغاثي فحسب، بل من منظور تنموي اقتصادي واجتماعي يلحظ معالجة الآثار المكانية لكارثة الزلزال من حيث

ضمان استقرار المتضررين في مناطق سكنهم ومزاولة نشاطهم الاقتصادي والاجتماعي بما يكفل استئناف حياتهم الطبيعية بأسرع وقت. وناقش المجلس مطولاً موضوع عدم توفر النسبة المطلوبة من المالكين في بعض المقاسم المهتمة بسبب الزلزال والمحسدة بـ ٧٥٪ من المالكين في كل مقسم، وذلك بهدف المباشرة بإجراءات منح التراخيص وصرف التعويضات وإعادة بناء الأبنية المهتمة.

التتمة.. ص ٢

## بتوقيت محسوب.. المقاومة اللبنانية تسجل نجاحاً باخترق دفاعات العدو والوصول إلى "غولاني"

بيروت-سانا

نجاح كبير سجلته المقاومة اللبنانية في اختراق دفاعات العدو الإسرائيلي والوصول ليس إلى معسكر لواء "غولاني" فحسب، بل إلى غرفة إيطامه، بمسيرة تركت أعداداً كبيرة بين قتيل ومصاب. هجوم مسيرات المقاومة على منطقة "بنيامين" جنوب حيفا جاء في توقيت محسوب مسبقاً، وبطريقة عجزت عن رصدها أحدث المعدات الأمريكية والإسرائيلية، حيث اعترف

قادة الاحتلال أن الوضع صعب ومؤلم. مسيرات المقاومة تزامنت مع صليبات صاروخية، أشغلت رادارات العدو، وأحدثت ثغرات في منظومة الاعتراض الجوية لدى العدو. ومن داخل معسكر "غولاني" اعترف وزير حرب الاحتلال يوآف غالانت بصعوبة المواجهة مع المقاومة، وقال سنعمل على تطوير حلول للتعامل مع تلك المسيرات، فيما رد رئيس أركان هرتسي هاليفي واصفاً ما حصل بأنه "صعب" والنتائج مؤلمة.

التتمة.. ص ٢



### المنطقة بين

### "بنيامين" و"بنيامينا"!

ربما كان أبرز ما يميز اللحظة الحالية في منطقتنا، بروز ثابتتين أساسيتين تحت غطاء الغبار "الاستراتيجي" الناجم عن ضراوة المعارك الحالية، أولهما أن المعركة الجارية طويلة ومتعددة الساحات، وتهدف إلى تثبيت صورة المنطقة على "هم" أبدية صورة بنيامين فيها، تحضيراً للتأكيد على الثبات في صورة العالم على وهم أبدية "الأمركة" فيه، وثانيهما أن كل خطوة يخطوها العدو في هذا السبيل تتقلب فوراً، بحكم إصرار قوى المنطقة الحية، إلى صورة "بنيامينا" الواقعية. وبالطبع، فإن ذلك ليس كلاماً مرسلاً، فقد تجلّت الثابتة الأولى بتصفيق الكونغرس الأميركي - وهو "المحفّل" العلني للغرب - مرات عدة، لإعلان "بنيامين" أمامه أن "كيانه" هو المخفر المتقدّم الذي يقاوم نيابة عن الغرب بأسره، وأنه لا يطلب من هذا الأخير سوى مده بالحماية العسكرية والسياسية المطلوبة، فيما تجلّت الثابتة الثانية من قاعة قاعدة "بنيامينا" لنخبة "المخفر" العسكرية وهي تتهاوى ليس فقط على من فيها، بل وعلى من هم خارجها أيضاً.

والحال، فإن تلك الثابتتين هما من يحكما إطار الصراع الآن - وأي صراع مشابه في الحقيقة - وهما، بالتالي، من يفسّرنا، بعض ما يحدث، انطلاقاً من حقيقة أن الصراع الفعلي يمتد، ولو بنسب مختلفة، على اتساع جغرافيا المنطقة بأكملها، وذلك مثلاً ما دفع "بنيامين" - بما يمثل - كي يوعز لأنزرعه الإعلامية - وهي كثيرة وبعضها ناطق باللسان العربي - بالتحديث عن توغّل زائف لقواته المحتلة في الجولان، بالتزامن مع تمديد راعيه الرئيسي، أي الولايات المتحدة، ما تسميه "حالة الطوارئ المتعلقة بسورية"، والتي تعني فعلياً تمديد احتلالها للأراضي السورية ورعايتها للمجموعات العميلة والإرهابية هناك، وذلك أيضاً ما دفع نظام "زيبينسكي"، بالتعاون مع الولايات المتحدة الأميركية، إلى مساندة "تنظيم القاعدة" الإرهابي في ادلب، تدريباً وتسليحاً، بهدف عرقلة أي انفراجة سياسية وبالتالي تعافي سورية من أزمتها الحالية. خلاصة القول، هذا سباق حثيث بين صورتين للمنطقة، والعالم من خلفها: الأولى يحاول العدو، بمفهومه الأوسع والأشمل من الكيان، رسمها على مقياس "بنيامين" ذلك المجرم المتفكّ من كل القوانين والشرائع الأخلاقية والإنسانية، والثانية تلك التي ترسم من أقصى جنوب جغرافية المنطقة إلى أقصى شمالها مروراً بـ "بنيامينا" لتقول لـ "بنيامين"، وسواه، إن المنطقة ومستقبلها، ورغم كل التضحيات، لن تكون إلا على صورة أبنائها فقط لا غير.

أحمد حسن

## رئاسة مجلس الوزراء توافق على عدد من توصيات اللجنة الاقتصادية في القطاعات الاقتصادية والصحية



دمشق-سانا

رئاسة مجلس الوزراء توافق على عدد من توصيات اللجنة الاقتصادية في القطاعات الاقتصادية والصحية والتي شملت:

- تأييد مقترح اتحاد الغرف الزراعية السورية باستمرار العمل بقرار رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢٨٠٩ لعام ٢٠١٦ المتضمن تخفيض البدلات المترتبة على المنتجات الزراعية المصدر ذات المنشأ السوري بنسبة ٧٥٪ من التعرفة المرفئية المحددة بقرار رئاسة مجلس الوزراء رقم ٣٦٩٧ لعام ٢٠١٥، وذلك لمدة عام ميلادي واحد.

- تأييد مقترح غرفة صناعة دمشق وريفها بالسماح ولمدة ٦ أشهر بإدخال مادة الأسلاك المعدنية الخاصة بصناعة رفوف البرادات والأفران والمدافئ وقواتل الحشرات عن طريق المعابر البرية، وذلك خلافاً للشروط الشحن عن طريق الموانئ البحرية السورية، شريطة

استيفاء الرسوم المرفئية المتوجبة لصالح المرفأ البحرية السورية التي يتم استيفؤها حين ورود مثل تلك التجهيزات عبر المرفأ، وعلى أن تكون من المواد المسموح استيرادها بموجب أحكام الدليل التطبيقي الإلكتروني الموحد المعتمد لمنح الموافقات لإجازات وموافقات الاستيراد.

- المصادقة على العقد المبرم لصالح الهيئة العامة لمستشفى الأطفال لتقديم مواد مخبرية لزوم مخبر زرع الخلايا الجذعية الدموية في المشفى بقيمة إجمالية حوالي ٦١٨ مليون ليرة سورية.

- المصادقة على العقد المبرم لصالح الهيئة العامة لمستشفى البيروني الجامعي بدمشق لتقديم المواد الخاصة بقسم الأشعة في المشفى (أفلام تصوير شعاعية) بقيمة إجمالية قدرها مليار وسبعمئة وأربعة وثلاثون مليوناً وخمسمئة ألف ليرة سورية، وذلك لاستمرار تقديم المشفى خدماتها الطبية للمرضى بالشكل الأمثل وبشكل مجاني.

## سورية تطالب المجتمع الدولي بالعمل على وضع حد / تنمة

الدولي ومواكبتها بتوفر إرادة سياسية صادقة في التطبيق الكامل للاتفاقيات والقرارات الدولية ذات الصلة. ولفت السفير خضور إلى أنه انطلاقاً من ذلك تأمل سورية من المكتب تقديم الدعم اللوجستي والمادي لأجهزة العدالة الجنائية المعنية بمكافحة الجريمة المنظمة فيها، نظراً للتحديات الكبيرة التي واجهتها وتواجهها، مضيفاً: "أتمنى لمؤتمرا هذا الوصول إلى الأهداف التي جاءت اتفاقية الأمم المتحدة للجريمة المنظمة وبروتوكولاتها لتحقيقها، وسورية منفتحة على كل ما يساهم في تحقيق ذلك".

والدول الغربية فإن سورية تبذل - ضمن إمكانياتها المتاحة والمحدودة - جهوداً كبيرة في مواجهة أشكال عدة من الجرائم المنظمة، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب المنظم وجرائم تهريب المخدرات والاتجار بالأشخاص وتهريبهم. وأوضح السفير خضور أن سورية تولي أهمية كبيرة للتعاون الوثيق مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتثمن الجهود التي يبذلها في تقديم الدعم للدول الأعضاء، فالدور الفعال للأمم المتحدة في مواجهة الجريمة المنظمة عبر الوطنية بمختلف أنواعها لن يتحقق دون تحمل المسؤولية الجماعية من الدول الأعضاء، وتعزيز سبل التعاون

لخدمات تقانة المعلومات، وسبقه القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٢٢ الخاص بتنظيم التواصل على الشبكة والجرائم المعلوماتية، والقانون رقم ١٤ لعام ٢٠٢١ الخاص بمنع تهريب الأشخاص.

وبين السفير خضور أن انتشار الجريمة وضعف سيادة القانون، وتفاقم ظروف النزاعات في أي بلد يقوض الجهود الوطنية والدولية لمكافحة الجريمة المنظمة، فرغم الأوضاع القاسية التي خلفتها الحرب على سورية، والتداعيات الكارثية للإجراءات القسرية أحادية الجانب غير المشروعة المفروضة منذ سنوات طويلة من قبل الولايات المتحدة

وأوضح السفير خضور أن سورية تعمل باستمرار على تطوير قوانينها ورسم إستراتيجياتها، وتنفيذ خططها للحد من الجريمة والتصدي الفعال للأنماط الجرمية المتنامية، وفي مقدمتها الجريمة المنظمة بكل أشكالها، وقامت بتبني حزمة قوانين متكاملة لمكافحة الجريمة سواء التقليدية منها أم المستحدثة، أخذاً بعين الاعتبار تحقيق الأمن من جهة، وحماية حقوق الإنسان من جهة أخرى، وقد صدر مؤخراً القانون رقم ١٢ لعام ٢٠٢٤ الخاص بحماية البيانات الشخصية الإلكترونية على الشبكة والقانون رقم ٧ لعام ٢٠٢٣ الخاص بإحداث الهيئة الوطنية

## الجلالي يترأس اجتماع مجلس إدارة / تنمة

الخارجي لعام ٢٠٢٤ من قبل مكتب متخصص واعتماد الاستراتيجية المعدلة للصندوق بعد إضافة الشريحة C بنوعيتها C.A و C.B وتمييز الحالة الخاصة للشريحة CB ممن يملكون منازل ريفية، بالإضافة إلى التحديث الدوري للبيانات على النظام المؤتمت لضمان دقة المؤشرات للشريحة C تحديداً. يُذكر أن مهمة الصندوق تتمثل في تقديم الدعم المالي للمتضررين من الزلزال بهدف مساعدتهم على تجاوز الضرر الجسدي أو المعنوي أو المادي اللاحق بهم حسب المعايير المعتمدة.

وأكد المجلس أن الدعم والتسهيلات المقدمة للتعويض على المتضررين من الزلزال لا يجب أن يتم على حساب كفاءة وشفافية الإجراءات القانونية والمالية والمحاسبية. وقدم مدير الصندوق فارس كلاس عرضاً حول نتائج العمل المحققة حتى نهاية شهر أيلول الماضي، حيث بلغ الدعم المالي المقدم ١٣٤ مليار ليرة سورية ويشمل ١٣٨٦ متضرراً من الشرائح A-B-C من أصل ١٩١٧ متضرراً تقدموا بطلب الحصول على الدعم، ما يشكل ٨٦ بالمئة من الطلبات الواردة إلى الصندوق، مشيراً إلى الإجراءات التي تم اتخاذها وتشمل البدء بعملية التدقيق

المتضررة ما يشكل ضرراً مادياً ومعنوياً. كما كلف مجلس إدارة الصندوق وزارة الأشغال العامة والإسكان التدقيق في تكاليف بناء الوحدات السكنية المخصصة للمتضررين والتأكد من سلامة الإجراءات من النواحي القانونية والمالية ولا سيما في ضوء السلف المالية الكبيرة التي تم منحها للجهات المعنية لدى الوزارة للمباشرة بأعمال البناء، وذلك بهدف ضبط التكاليف وتلافي أي فروقات أسعار لاحقاً قد تتسبب بأعباء مالية إضافية، سواء على المتضررين أو على مالية الصندوق.

حيث استعرض مجلس إدارة الصندوق أهمية توفر النسبة المذكورة من المتضررين في كل مقسم حفاظاً على الملكية الخاصة للمتضررين بكل شفافية من جهة وضرورة المباشرة بإعادة بناء المقاسم المتضررة حيث لا تتوفر هذه النسبة، وحرصاً على مصلحة المتضررين وعلى الهوية البصرية للمكان من جهة أخرى، وانطلاقاً من الحرص على عدم بقاء المقاسم المهدمه على واقعها الحالي لسنوات طويلة بسبب عدم حضور بعض المتضررين وهذا ما سيشكل عرقلة لجهود صرف التعويضات للمتضررين الموجودين وكذلك الحؤول دون إعادة إعمار الأبنية

## بتوقيت محسوب . . المقاومة اللبنانية تسجل نجاحاً / تنمة

في بيان أنها استهدفت للمرة الثانية تجمعا لقوات العدو الإسرائيلي في خلة وردة بصلية صاروخية. وفي بيان منفصل أفسادت المقاومة بأن مقاتلها استهدفوا فجر اليوم بقذائف المدفعية قوة مشاة العدو أثناء محاولتها التسلل إلى الأراضي اللبنانية من جهة بلدة مركبا. وفي بيان ثالث أعلنت المقاومة أنها استهدفت تحركات لقوات العدو الإسرائيلي في منطقة اللبونة بصلية صاروخية. على صعيد آخر، استشهد ١٨ شخصاً وأصيب ٤ آخرون في مجزرة ارتكبتها طيران العدو الإسرائيلي في بلدة أيطو بقضاء زغرتا شمال لبنان. وقال الصليب الأحمر اللبناني: إن غارة لطيران العدو الإسرائيلي استهدفت منزلاً في بلدة يقطنها نازحون من الجنوب أدت لاستشهاد ١٨ شخصاً وإصابة أربعة آخرين في حصيلة أولية، مشيراً إلى أن عمليات رفع الأنقاض ما زالت مستمرة.

تكتف (بي بي سي) بكافة منصاتها ولغاتها بالانحياز الأعمى إلى جانب القتل والمجرمين وتبرير الهجمة الصهيونية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، إنما عمدت بكل وقاحة إلى إرسال فريق صحفي إلى إحدى القرى الجنوبية برفقة جيش الاحتلال وانتهك حرمة وسيادة الأراضي اللبنانية والقوانين مرعية الإجراء في البلاد وذلك وفق ما تظهر التقارير التي نشرتها المؤسسة". وأضاف البيان: إن العلاقات الإعلامية تدين هذه الخطوة غير المبررة والمرفوضة على الإطلاق، وتطالب وزارة الإعلام والمجلس الوطني للإعلام والأجهزة القضائية والأمنية المعنية باتخاذ التدابير القانونية اللازمة ضد "بي بي سي"، وفرق عملها في لبنان والاحتجاج لدى القنصاة والجهات القانونية الممثلة لها، كما وتطالب نقابات الصحفيين والمحررين ووسائل الإعلام الحرة في العالم بإدانة هذه الخطوة. ميدانياً، استهدفت المقاومة اللبنانية فجر اليوم جنود العدو الإسرائيلي في عدد من المواقع. وأعلنت المقاومة

وعكا، بهدف إشغال منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلي، والتشويش عليها مع إطلاق أسراب من مسيرات متنوعة بعضها يستخدم للمرة الأولى باتجاه مناطق مختلفة في عكا وحيفا المحتلتين. تلك المسيرات تمكنت من اختراق رادارات العدو، ولم يتم اكتشافها ووصلت إلى هدفها داخل معسكر اللواء "غولاني". المقاومة لفتت في بيانها إلى رهانات العدو بعجز المقاومة بعد جرائمها بحق قادة المقاومة، مؤكدة أن ما حصل بالأسوأ هو بعض من كثير مما هي قادرة عليه في أي وقت تختاره، وأي مكان تريده، وأن ما شهده جنوب حيفا ما هو إلا اليسير أمام ما ينتظره. في هذه الأثناء، أدانت العلاقات الإعلامية في حزب الله اليوم انتهاك فريق قناة (بي بي سي) البريطانية حرمة الأراضي اللبنانية بدخوله إحدى القرى الجنوبية رفقة قوات الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت العلاقات الإعلامية للحزب في بيان.. إنه "لم

صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، كشفت أن طائرات ومروحيات العدو طارت المسيرات، لكنها اختفت من على الرادار وفقد أثرها، لأنها كانت تحلق على مسافة قريبة جداً من الأرض، مبيّنة أنه لم يتم إطلاق صفارات الإنذار، لأنه كان من المفترض أن المسيرات تحطمت أو تم اعتراضها بمجرد اختفائها عن الرادار. موقع "واينت" الإسرائيلي، أوضح من جهته أن المسيرة من طراز "صبياد ١٠٧" إيرانية الصنع ويمكن برمجة مسارها بحيث يغير الارتفاع والاتجاه بشكل متكرر، ما يجعل من الصعب اكتشافه وتتبعه، وأن مدى المسيرة الصغيرة يصل إلى ١٠٠ كيلومتر. الموقع الإسرائيلي ذهب إلى أكثر من ذلك، فأشار إلى تعطيل أنظمة الكشف الخاصة بالجيش الإسرائيلي عن طريق وابل مختلط من الصواريخ، طائرتان دون طيار تم إطلاقهما باتجاه الجليل الغربي للتشويش. المقاومة اللبنانية أكدت السردية وأوضحت أنها أطلقت عشرات الصواريخ باتجاه أهداف متنوعة في نهاري

## وزير الاتصالات والتربية يناقشان واقع عمل المنصات والتطبيقات التعليمية الإلكترونية



دمشق-سانا  
عقد وزير الاتصالات وتقانة المعلومات المهندس إياد الخطيب والتربية الدكتور محمد عامر المارديني اجتماعاً لمتابعة عمل المنصات والتطبيقات التعليمية الإلكترونية على شبكة الإنترنت، تمهيداً لمنحها الترخيص النمطي اللازم لعملها من قبل الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد.

وأكد الوزير الخطيب أهمية التزام المنصات والتطبيقات الإلكترونية التعليمية بالضوابط والمعايير التي تحددها وزارة التربية لتنظيم عملها، بما يضمن تقديم محتوى تعليمي مضبوط وخدمات تعليمية عالية الجودة للطالب السوري.

بدوره أشار الوزير المارديني إلى ضرورة الحرص على وضع التعليمات الفنية اللازمة التي تضبط عمل المنصات والتطبيقات الإلكترونية التعليمية وعلى نحو يشجعها على تقديم قيمة مضافة للعملية التربوية لا أن تكون بديلاً عنها، وبشكل يضمن أن تكون متوافقة مع توجهات وسياسات وزارة التربية.

وتم خلال الاجتماع الذي عقد في مبنى وزارة الاتصالات والاتفاق على وضع خطة عمل تتم متابعتها من قبل الوزارتين، بما يضمن ترخيص المنصات والتطبيقات الإلكترونية التعليمية وعملها تحت إشراف وزارة التربية وفق ضوابط الترخيص

## الشؤون الاجتماعية والعمل بالشراكة مع المنظمات غير الحكومية تواصل تقديم الخدمات والدعم النفسي للوافدين من لبنان

وبينت الوزارة أن هذه المبادرة تأتي ضمن سلسلة مبادرات مستمرة تطلقها المنظمات غير الحكومية بإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل استجابة للتطورات المستمرة للعدوان على لبنان وما ينجم عنها من نزوح للسكان.

وتتابع الجهات الإغاثية السورية جهودها الحثيثة لتقديم أفضل الخدمات رغم محدودية الإمكانيات بسبب الإجراءات الاقتصادية الغربية أحادية الجانب، فيما بقيت مساهمات المنظمات الدولية والأممية خجولة لا ترتقي لحجم الاحتياجات الكبيرة.

الأولى لدخول الوافدين من لبنان إلى سورية ما بين الطبية والغذائية والصحية والإغاثية والدعم النفسي. وأوضحت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبر صفحتها على فيسبوك أن جمعية قرى الأطفال SOS بالتعاون مع مؤسسة سورية بتجمعنا وبالتنسيق مع مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق بادرت لإطلاق حملة استجابة طارئة بدأتها بمهمة توزيع سريعة لتلبية الاحتياجات الأتية من المياه والتمر على الوافدين السوريين واللبنانيين داخل المنطقة الحدودية بين سورية ولبنان منطقة المصنع.



دمشق-سانا  
والمعمل عبر مديرياتها في المحافظات بالشراكة مع المنظمات غير الحكومية في جميع المحافظات على تقديم منذ اللحظات

تنوعت الخدمات التي تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية

## الأمانة السورية للتنمية وبجهود تشاركية... بدء أعمال الترميم في سوق العبي بمدينة حلب القديمة



على البنية التحتية. وأضاف: يتمحور دور مجلس مدينة حلب في الإشراف وتطبيق الأضابير الفنية وإزالة التجاوزات القديمة، وتتم حالياً معالجة للمعات الحجرية الخارجية، وتأهيل البنية التحتية من شبكات مياه وكهرباء والصرف الصحي والاتصالات بكوادر وخبرات وطنية.

إلى أن مدة تنفيذ المشروع ٢٤٠ يوماً. وبين رئيس شعبة التنفيذ في مديرية المدينة القديمة بمجلس مدينة حلب المهندس حسام حليبي أن أغلب المحلات في سوق العبي تعرضت لأضرار جراء الحرب الإرهابية والزلزال، حيث تعرض القسم الغربي بنسبة ٣٠ بالمائة للدمار، وستشمل الأعمال إعادة بناء الجزء المتهدم وفق مخططات "كادسترو" وتنفيذ بكوادر وخبرات وطنية مدربة تعمل بوتيرة عالية، لإعادة السوق كما كان من حيث مواصفات منظمة اليونيسكو، وإعادة التأهيل في باقي الأقسام المتضررة بشكل كبير وتضم بناء الحجر والأعمال الكهربائية وعزل السطح وتركيب الأبواب الخشبية، لافتة

وأضاف سكييف: إن منارة حلب القديمة بعد إطلاقها بشكل رسمي تستكمل دورها في سوق العبي كباقي الأسواق الأخرى في التواصل المجتمعي والقانوني والاقتصادي، وتقديم كل الخدمات وانتخاب لجنة السوق واستصدار الأوراق الثبوتية من خلال النافذة الواحدة في المنارة، لافتاً إلى أنه سستبدأ قريباً أعمال تأهيل سوق الزرب، وانتهاء أعمال سوق المحمص لتتضم إلى الأسواق الأربعة الأخرى التي أطلق العمل فيها.

وفي خطة عام ٢٠٢٥ سيتم العمل خارج الأسواق أيضاً في المدينة القديمة وتقديم الخدمة للتجار والسكان والتي تشكل جزءاً من عمل منارة حلب القديمة. وتحدثت المهندسة هبة فرح من شركة دياري عن الأضرار التي لحقت بالسوق جراء الحرب الإرهابية والزلزال، حيث تعرض القسم الغربي بنسبة ٣٠ بالمائة للدمار، وستشمل الأعمال إعادة بناء الجزء المتهدم وفق مخططات "كادسترو" وتنفيذ بكوادر وخبرات وطنية مدربة تعمل بوتيرة عالية، لإعادة السوق كما كان من حيث مواصفات منظمة اليونيسكو، وإعادة التأهيل في باقي الأقسام المتضررة بشكل كبير وتضم بناء الحجر والأعمال الكهربائية وعزل السطح وتركيب الأبواب الخشبية، لافتة

حلب-سانا  
بدأت الأمانة السورية للتنمية بالتعاون بين مجلس مدينة حلب ومديرية الآثار والمتاحف أعمال تأهيل سوق العبي بمدينة حلب القديمة الذي يعد أحد أسواق الشارع المستقيم، والمحور الرئيسي الذي يبدأ من باب أنطاكية غرباً وصولاً إلى قلعة حلب شرقاً.

وأوضح مدير منارة حلب القديمة المحامي بشار سكييف في تصريح أن السوق مؤلف من ٥٧ محلاً تجارياً ويتميز بترائثه وعراقته وحركته الاقتصادية لكونه يضم مختلف أنواع المنتجات الشرقية القديمة والعباءات والنول القديم، مشيراً إلى حرص الأمانة للحفاظ على كل المهن التراثية القديمة والتي تشكل جزءاً من التراث اللامادي والتي ورثها أبناء حلب من آبائهم وأجدادهم وينقلونها إلى الأجيال القادمة.

وبين سكييف أن التواصل مع أصحاب المحلات يعد جزءاً من عمل المنارة والتشاركية مع أصحابها لإكمال عملية إعادة الإعمار في باقي الأسواق التجارية، لافتاً إلى أنه بناءً على طلب الأهالي تم تمويل مشروع سوق العبي من قبل الأمانة السورية للتنمية، إضافة إلى بعض المشاريع الأخرى في المرحلة القادمة.

## التربية تمدد موعد تقديم طلبات النقل من مدارس المتفوقين

دمشق-سانا  
أعلاه، وفق تسلسل ترتيب نجاح الطلاب في اختبار القبول للعام الدراسي الجاري بالنسبة للصفين السابع الأساسي والأول الثانوي، ووفق تسلسل ترتيب مفاضلة ملء الشواغر بالنسبة للصفوف الانتقالية ٨-٩-١١-١٢، على أن تغلق المفاضلة بعد انتهاء الموعد المحدد ضمن البلاغ الوزاري.

دمشق-سانا  
مددت وزارة التربية موعد تقديم طلبات النقل من مدارس المتفوقين لغاية يوم الـ ٢٤ من تشرين الأول على أن تغلق طلبات النقل حتى العطلة الانتصافية، حيث يعلن عنها بقرار وزاري. وبينت الوزارة في تعميم أنه سيتم ملء الشواغر في المدارس خلال الموعد المحدد



## الهيئة الوطنية لخدمات تقانة المعلومات . . دورات توعية بالأمن السيبراني في القطاع العام والخاص

الرقمي ضمن إجراءات الحماية في الجهات العامة والخاصة من خلال خدمات مركز أمن المعلومات.

وتابع درويش: يتم العمل ضمن خطة للمسح الأمني الاحترافي للجهات العامة والخاصة، ومنع موافقات للتجهيزات الخاصة بأمن المعلومات، فضلاً عن إطلاق المرحلة الأولى من مشروع الاستجابة للطوارئ المعلوماتية، ويتم العمل على تطوير منظومات إدارة أمن المعلومات والأحداث SIEM بخبرات وطنية بحتة تساهم في إغناء وتطوير التجربة السورية، وامتلاك الكفاءات والقدرات اللازمة للمضي قدماً في هذا الإطار، والذي يتم تنفيذه ضمن الاتفاقية الإطارية بين وزارة الاتصالات والتقانة ومركز البحوث والدراسات العلمية، والتي تضمنت حزمة من المشاريع الحيوية الخاصة بالتحول الرقمي، كذلك أصدرت وزارة الاتصالات والتقانة الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني التي تم إعدادها بمشاركة وتعاون مجموعة من الجهات المعنية، والتي انطلقت من دراسة وتحليل الواقع الحالي في الأمن السيبراني، إذ وضعت الاستراتيجية حزمة من الأهداف الاستراتيجية لتحقيقها من خلال حوكمة الاستراتيجية عبر مجموعة من المشاريع والمبادرات والإجراءات التي تتضمن الأطر القانونية والتقنية والتنظيمية وبناء القدرات.

ونوه بأنه يتم إجراء دورات تدريبية في مجالات الأمن السيبراني، حيث ينظم مركز التميز السوري الهندي لتقانة المعلومات في الهيئة وبشكل دوري مجموعة من الدورات التقنية المتقدمة في مجالات أمن المعلومات والشبكات والبرمجة، بهدف تعزيز الوعي في مجالات عمل الهيئة والتي تنعكس مباشرة على أداء العاملين في اختصاصات تقانة المعلومات في الجهات العامة والخاصة، وخلال عام ٢٠٢٤ يقوم المركز بتنظيم عدة دورات تدريبية متخصصة في مجالات الأمن السيبراني تشمل موضوعات مثل "أساسيات الأمن السيبراني" و"دورات في برمجة الويب" و"إدارة الأحداث الأمنية" و"سياسات أمن المعلومات"، فيما تنفذ الهيئة حالياً دورة "تدقيق نظم المعلومات" التي تستهدف العاملين في مجال أمن المعلومات، وخاصة القطاعين المالي والمصرفي، كما أعلنت الهيئة عن دورة بعنوان "التحليل الأمني - المستوى ١" تبدأ في الشهر المقبل، كذلك نظمت الوزارة بالتعاون مع هيئاتها ورشة خاصة بالتطبيقات لشرح متطلبات الأمن السيبراني لهذه التطبيقات.

السورية بمعدل ٣٠ نقطة في مؤشر الأمن السيبراني العالمي رغم العقوبات، وخاصة في قطاع تقانة المعلومات.

وبالنسبة لدور الهيئة في التدريب، أشار درويش إلى أن المركز درب أكثر من ٦٥٠ مختصاً في مجال تقانة المعلومات، يمثلون جهات القطاع العام والخاص على حد سواء، منذ إنشائه في شهر ١١ للعام ٢٠٢١، كما نظمت الهيئة نحو ٢٦ دورة تدريبية متخصصة حتى الآن، ويتم أيضاً تطوير مهارات العاملين وتزويدهم بالمعلومات لمواجهة التهديدات السيبرانية في ١٥ دورة من الدورات القادمة، فيما شملت محاور التدريب تقنيات الحماية من الهجمات السيبرانية، وإدارة الهوية والوصول، وأمن المعلومات، تحت عدد من العناوين، إذ خطت الهيئة لتنظيم مجموعة جديدة من الدورات التدريبية التي تشمل مواضيع حديثة ومتقدمة في الأمن السيبراني، في مضمار سعيها المستمر لتطوير الكوادر الوطنية وتمكينهم من مواجهة التحديات المتزايدة في هذا المجال الواسع.

وتابع درويش: من المواضيع الجديدة التي طرحها مركز التميز، دورات "إدارة الأحداث الأمنية من خلال منظومات SIEM" ودورة "مدقق نظم المعلومات" ودورة "سياسات الأمن السيبراني" ودورة "محلل أمن سيبراني - المستوى ١"، إضافة إلى دورات المركز السابقة في "أساسيات الأمن السيبراني"، كما نظمت الهيئة بإشراف من وزارة الاتصالات ورشة عمل تنسيقية لمسابقة البرمجيات التي تستهدف الطلاب والمتخرجين حديثاً، حيث تركز الهيئة في أهدافها من خلال المسابقات على توجيه أنظار الطلاب إلى الأمن السيبراني من خلال معايير التقييم والتوجيه للمتسابقين.

وقال مدير المركز: إنه في سياق التعاون مع الجهات العامة والخاصة تم بناء شراكات مع مختلف الجهات لتعزيز القدرات الوطنية في مجال الأمن السيبراني، ما ساهم في تحسين مستوى الأمان في المؤسسات، موضحاً أن الإجراءات المتخذة تشمل تعزيز الوعي بالأمن السيبراني، إذ تقوم الهيئة عبر مركز أمن المعلومات بإصدار مجموعة من النشرات الدورية حول أهم الأحداث الأمنية العالمية عبر قنواتها، وإصدار التحذيرات الأمنية من هجمات الهندسة الاجتماعية التي تهدف إلى خداع المواطنين عبر قنواتها، وإجراء زيارات واختبارات أمنية دورية لبعض الجهات العامة والخاصة، وتنفذ التطبيقات الإلكترونية والمنظومات المعلوماتية، وتطبيقات مشاريع التحول



### دمشق - زينب محسن سلوم

كشفت المهندس إيباد درويش، مدير مركز التميز السوري الهندي في الهيئة الوطنية لخدمات تقانة المعلومات، أن الهيئة تعمل حالياً على تنفيذ مجموعة من الإجراءات التدريبية والتوعوية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز مستوى الأمن السيبراني في الجهات العامة والخاصة لحفظ البيانات والمعلومات وضمان استمرارية العمل في جميع القطاعات، ففي إطار الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني يتم التطوير والتحديث المستمر للوائح أمن المعلومات، وللمجموعة من اللوائح الخاصة بالضوابط والنواظم المتعلقة بأمن التطبيقات والمنظومات المعلوماتية، وللمجموعة من الأدلة الاستراتيجية، وللسياسة الوطنية لأمن المعلومات، فضلاً عن الخدمات الجديدة تلبية لمتطلبات أمن المعلومات.

وأكد درويش في تصريح لـ "البعث" أن الأعمال المنجزة في مجال الأمن السيبراني تتمثل بقيام المركز بإنجاز نحو ٢٥٠ خدمة في هذه المجالات، والاستجابة لـ ٣٠ حالة طارئة خلال هذا العام، ونتيجة لتلك الجهود التي بذلتها الوزارة في مجالات الأمن السيبراني، تقدمت الجمهورية العربية

## التعليم المفتوح . . قبول ما بين ٣٥٠٠ لـ ٤٥٠٠ طالب سنوياً وغياب للكليات التطبيقية



العمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة ووضع الكليات المناسبة للنهوض بواقع هذا النمط من التعليم وتطويره وتمكينه من تحقيق رسالته ليشكل رافداً مهماً في عملية التنمية والتطوير على كافة المستويات.

المسجلين في كافة برامج التعليم المفتوح يبلغ ما يقارب ٦٠.٠٠٠ طالب وطالبة، كما بلغ عدد الطلاب المسجلين للفصل الأول نحو ٢١.٠٠٠ والفصل الثاني نحو ٢٢.٠٠٠ للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والطلاب الذين يحق لهم التقدم للدورة التكميلية ٤.٠٠٠ طالب، مشيراً إلى أنه على الرغم من العديد من نقاط القوة التي يتمتع بها التعليم المفتوح من حيث إعطاء فرصة تعليم إضافية للراغبين في متابعة دراستهم الجامعية في اختصاصات نظام التعليم المفتوح دون النظر إلى عام الحصول على الشهادة المطلوبة للقبول الجامعي وتوفير فرص للتعليم المستمر لمن يرغب بالحصول على مؤهل علمي عالٍ، حتى لو كان الطالب حاصلاً على إجازة جامعية في متابعة دراسته في مجال آخر، ورفع المستوى الثقافي للمقبولين في نظام التعليم المفتوح وتزويدهم بالمعارف العلمية التي تمكنهم من تولي بعض الوظائف والاختصاصات وفق خطط التنمية وحاجة السوق، بالإضافة إلى قوة شهادة التعليم المفتوح، بحيث يتم التعامل مع خريجي التعليم المفتوح كما يتم التعامل مع خريجي التعليم النظامي من حيث تولي الوظائف وممارسة المهنة، إلا أن نقاط الضعف في هذا النظام تتمثل بعدم السماح بافتتاح برامج في الكليات التطبيقية، وشدد زاهر على أنه يتم دائماً

### دمشق - ميس خليل

أثار قرار رفع رسوم التسجيل في التعليم المفتوح إلى أكثر من الضعف خلال الفترة الماضية استياءً وجدلاً كبيراً بين الطلاب، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي نعيشها ليصبح التسجيل على المقرّر لأول مرة ٢٥.٠٠٠ ليرة وللمرة الثالثة أكثر ٤٥.٠٠٠ ليرة ورسوم الاعتراض ٢٠.٠٠٠ ليرة.

وأوضح نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون التعليم المفتوح، الدكتور تيسير زاهر، في تصريح لـ "البعث" أن قرار رفع الرسوم يصدر من وزارة التعليم العالي بعد أن تتم مناقشته في مجلس التعليم العالي.

وسين زاهر أن التعليم المفتوح يعد جزءاً لا يتجزأ من منظومة التعليم العالي كما أنه يساهم مساهمة كبرى في زيادة الاستيعاب الجامعي من خلال الأعداد التي يتم قبولها سنوياً في برامج التعليم المفتوح، وهي أعداد ليست قليلة، حيث يتم قبول نحو ٣٥٠٠ إلى ٤٥٠٠ طالب وطالبة سنوياً في كافة برامج التعليم المفتوح، وهذه المساهمة هي استكمال لسياسة الاستيعاب الجامعي التي تقرها الوزارة سنوياً، وبالتالي إتاحة فرصة أكبر للتعليم للأبناء الطلبة. وذكر زاهر أن عدد برامج التعليم الموجودة حالياً سبعة برامج، وعدد الطلاب

## الأولى من نوعها . . دورة إعلامية لمديري المدارس بحلب

السرداء بالخطوات الأولى بالإعلام والتركيز على التربية الإعلامية التي تنعكس بشكل إيجابي على أطفال المدارس في التربية ضمن المدرسة. المعلمة وفاء حنا، مديرة مدرسة حاتم الطائي، أشارت إلى إمكانية الاستفادة من الدورة للمبادئ الأساسية حتى يتم الإضاءة وبشكل مباشر وفعلي على نشاطات وفعاليات المدرسة التي تتبع لها، وهذه المعلومات سوف تساعدنا، أنا والفريق في المدرسة، للتمكن من النشر الصحيح إعلامياً، وبالتالي التلميذ والمجتمع الأهلي هما الهدف. غادة عبد القادر مديرة مدرسة الغسانية أوضحت أنه يمكن الاستفادة من الدورة التدريبية في تعلم المهارات اللازمة لإدارة محتوى الصفحات المدرسية بشكل أفضل، مشيرة إلى أسلوب المدربين الجيد في دعم خبرات المدربين لتحسين واقع الصفحات المدرسية.

**حلب - رفعت الشبلي**  
أطلقت مديرية التربية بحلب اليوم دورة تدريبية إعلامية لمدراء المدارس مدتها عشرة أيام، يتلقى فيها المدرب كيفية التعامل مع وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بما ينعكس بشكل إيجابي على إنجازات الطلاب والمعلمين. وبين مدير تربية حلب المكلف علي عثمان أن هذه الدورة هي الأولى من نوعها في القطر بجمال الإعلام هدفها تدريب المعلمين على كيفية صياغة الخبر البسيط وكيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز فرص نجاح الإذاعة المدرسية، لتقديم طريقة مناسبة تعزز صلة الأهالي مع المدارس وتشجع الطلاب في كسب الثقافة المتنوعة، مبيناً أن الدورة مدتها عشرة أيام لخمس عشرة مدير مدرسة من الحلقة الأولى، والهدف منها تعريف



## محافظة ريف دمشق لا ترى مبرراً لتعديل تعرفه الركوب على خطوط المحافظة

دمشق- رحاب رجب

على عكس ما يثار بأن سائقي السرافيس على خطوط ريف دمشق محقون برفع التعرفة، لأنهم لا يحصلون على مخصصاتهم من المازوت، ويلجؤون إلى السوق السوداء لتأمين المادة بأسعار باهظة، فإن المعنيين في محافظة ريف دمشق لهم رأي آخر، إذ جدد نائب محافظ ريف دمشق جاسم المحمود تأكده بأن معظم السرافيس العاملة على خطوط المحافظة تحصل على مخصصاتها من المازوت، معتبراً أن وضع النقل على خطوط المحافظة مقبول، ولا يوجد أزمة كبيرة على الخطوط.

وتشهد بعض خطوط المحافظة ارتفاعاً كبيراً بتعرفة الركوب، وخاصة البعيدة عن مركز المحافظة، إذ يستغل بعض سائقي السرافيس ضعف الرقابة على الخطوط ويقومون بفرض التسعيرة على الركاب وفق أطماعهم لدرجة أنهم رفعوا التعرفة لنحو ١٠ أضعاف، وذلك تحت ذريعة عدم حصولهم على مخصصاتهم من المازوت، أو حصولهم على لترات كل يومين أو ثلاثة. فيومياً تقوم الجهات المعنية بحجز عدد من السرافيس المخالفة، سواء بالتعرفة أو تغيير خطها إلى خط أقصر، أو حتى عدم إكمالها لنهاية الخطوط التي تعمل عليها. مؤخراً، لاحظ المواطنون شططا كبيرا بالتعرفة، ولاسيما لخطوط محددة في ريف دمشق، ومنها خط دمشق جديدة عرطون، أو قطنا وغيرها، إذ وصلت تعرفه الركوب إلى ٧٠٠٠ ليرة للراكب، طبعاً الذرائع هي نفسها، ولم يأت السائقون بجديدي.



وهنا يعود المحمود ليوضح، أن تلك الذرائع لم تعد تنطلي على أحد، مطالباً المواطنين بضرورة تقديم شكاوى لدوريات المرور وإعلامها بمخالفة السائقين، أو التقدّم بشكاوى للمحافظة وسيتمّ مباشرة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، منوهاً بأنه يتمّ يومياً تنظيم العديد من الضبوط بحق السائقين غير الملتزمين بالتسعيرة.

وأكد المحمود أن إجمالي عدد طلبات التعبئة اليومية من المازوت يصل إلى نحو ١٥ طلباً، وأنها مستقرة على هذا النحو منذ أكثر من أسبوعين، في حين تصل عدد طلبات تعبئة البنزين إلى ١٣ ونصف، منوهاً بأن خطوط النقل بمحافظة ريف دمشق تعد الأكبر ما بين المحافظات الأخرى، إذ يصل عددها إلى نحو ١٤٠ خطاً، ونحو ٢٧ مركز مدينة و١٦٤ مركز ناحية، لافتاً إلى أن عدم رسوخ ثقافة الشكاوى لدى المواطنين هي من تدفع سائقي السرافيس ووسائط النقل الجماعي الأخرى إلى التمادي.

وفيما إذا كانت هناك نوايا لدى محافظة ريف دمشق لتعديل تعرفه الركوب على خطوط ريف دمشق، أكد المحمود أنه لا داعي لتعديل التعرفة، لأن كل ما يصدر عن سائقي السرافيس وغيرهم من وسائط النقل الجماعي ليس صحيحاً تماماً، لأن جميع أصحاب السرافيس يحصلون على مخصصاتهم من مادة المازوت، ودعا المحمود المواطنين لتقديم شكاوى بحق السائقين المخالفين، ولاسيما أن خطوط النقل في ريف دمشق كبيرة، ما يجعل المعنيين في المحافظة لا يعلمون بالمخالفات الجارية من دون شكاوى المواطنين، فعدت تقديم الشكاوى،

يتعرّض السائق المخالف للعقوبات المطبقة حالياً، فبدون شكاوى سيتمادى أصحاب السرافيس، وتالياً لن يعلم بها المعنيون في المحافظة، معتبراً، والحديث لنائب المحافظ، أن سكوت المواطن عن المخالفة هو سبب أساسي للتمادي برفع التعرفة بعيداً عن الأتنية الرسمية المختصة.

## تأخر إصدار التسعيرة يحرم "السورية للتجارة" من عائدات التفاح

عن ٦ الاف ليلكو الواحد، وهذا أقل من سعر التكلفة الذي حددته مديرية الزراعة وهو ٧٢٥٠ ليرة سورية.

بدوره بين مدير فرع السورية للتجارة، حسن أبو عمار، أنه حتى اللحظة لم تصدر التعليمات التسويقية، علماً أن الفرع اتخذ كافة الاستعدادات لتسويق محصول التفاح حيث تصل سعة وحدة التخزين إلى ٢٤٠٠ طن، إلا أن التأخر بإصدار التسعيرة سيؤثر على عمليات التسوق من قبل الفرع، خاصة وأن معظم المزارعين قد ضمنوا إنتاجهم للتجار، وهذا سينعكس سلباً على مبيعات المؤسسة وأرباحها كونها تعتمد بشكل كبير على محصول التفاح في عمليات البيع لديها، علماً أن الفرع يقوم كل عام باستيراد كميات تزيد عن ألف طن في الموسم ويزيد عن ذلك في بعض المواسم.

وبين أبو عمار أن هدفهم الأساسي والأهم هو ضمان حق المزارعين في تحقيق سعر مناسب وتشجيعي ومنع تلاعب التجار بالسوق المحلية من خلال تغطية الأسواق المحلية وعرض المادة في كافة منافذ السورية للتجارة بسعر مناسب للمستهلك ومنع احتكار التجار لها وبيعها بأسعار زائدة.

أذانا صاغية لدى المعنيين، فحتى اليوم لم تصدر التسعيرة عن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بتأخر زاد عن الشهر مقارنة مع السنوات السابقة، وهذا ما وجده رئيس اتحاد الفلاحين في السويداء، حمود الصباغ، مؤشراً سلبياً بحق المزارعين الذين يخضعون اليوم لابتزاز التجار والسماسة.

ويضيف الصباغ بأن عمليات التأخر أجبرت المزارعين على الوقوع في شباك التجار الذين يسعون "للكل البيضة وتقشيرتها"، كل موسم، ويضعون موسمهم في خاتمة الخسارة، ودليل ذلك خروج مساحات من الأراضي المزروعة بالتفاح كل عام جراء عدم جدوى التعامل معها بالنسبة لأصحابها بسبب الخسائر المتلاحقة التي يقعون بها.

ورغم إدراك الفلاحين عدم قدرة السورية للتجارة على استيراد جزء بسيط من إنتاج المحافظة، والذي يصل إلى ٣٧ ألف طن هذا العام، وفق تقديرات مديرية الزراعة، إلا أن "السورية" تشكل مؤشراً يستند إليه المزارعون ويلتزم به التجار، إلا أن تأخر إصدار أسعار التفاح جعل التجار "يسرحون ويمرحون" كما يرغبون، خاصة بعد أن اجتمع بعضهم واتفق على أسعار وسطية لا تزيد



السويداء، رفعت الديدك

لم تلق مطالب الفلاحين المتكررة بضرورة إصدار تسعيرة التفاح بوقت مبكر

## "بردى" تفتح أبواب صالاتها لذوي الدخل المحدود

دمشق - ميادة حسن

كشف مدير عام الشركة العامة للصناعات المعدنية "بردى" علي عباس لـ "البعث" عن اتفاقية أبرمت مع مصرف التوفير، تنص على منح قرض يصل إلى ٢٠ مليون ليرة سورية للموظفين، من أجل شراء السلع المعمرة من الشركة "بردى"، وهذه الاتفاقية أخذت في عين الاعتبار العديد من الشرائح التي تضم ذوي الدخل المحدود المدنيين والعسكريين والمتقاعدين لشراء مواد من صالات الشركة، كالثلاجات والغسالات الأوتوماتيك والعاذي والدفايات وغيرها من منتجات الشركة.

ويضيف عباس أن الفائدة السنوية للقرض تصل إلى ١٣٪ على ألا تتجاوز قيمة القسط الشهري ٤٠٪ من الراتب، أما مدة القرض فهي ٥ سنوات، وستكون



الإجراءات وفق الآلية المحددة والمعتمدة لمنح قروض ذوي الدخل المحدود لدى مصرف التوفير، وقد تمّ التعميم على كافة فروع المصرف للمباشرة بتطبيق العمل ومنح القروض وفقاً لمضمون هذه الاتفاقية.

وبحسب عباس فإن هذه الخطوة إيجابية جداً ستساهم في حلّ مشكلات كبيرة لدى المواطنين الراغبين في الحصول على منتجات معمرة ولا يملكون القدرة الشرائية لذلك، كما أن سقف القرض مقبول جداً ويسمح بشراء عدة سلع معاً، ويأمل أن تكون هذه الاتفاقية قادرة على تخفيف الأعباء عن المواطن وتسهيل سبل حصوله على المنتجات الضرورية في حياته اليومية، وأكد عباس على الجاهزية للتعاون وتقديم كل ما يلزم المواطن من عروض وتسهيلات ليستفيد بالشكل الأمثل من القرض.

## إقبال ملحوظ على الأسواق الشعبية في القنيطرة

القنيطرة- محمد غالب حسين

بات أبناء بلدات محافظة القنيطرة وقراها ومزارعها ينتظرون السوق الشعبي الأسبوعي الذي تستضيفه قريتهم، لشراء احتياجاتهم المختلفة بأسعار مقبولة تقل عن أسعار البقاليات ومحال الخضار بنسبة ثلاثين بالمئة على الأقل. وتستقبل الأسواق الشعبية في المحافظة الآلاف من المواطنين، فمنهم من يبتاع احتياجات أسرته اليومية من خلالها، ومنهم من يقصدها ليؤمن فرصاً لبيع منتجاته المنزلية كمصدر رزق لأفراد أسرته، كما يقصدها الباعة الجوالون لعرض منتجاتهم في قرى المحافظة.

وتباع في تلك الأسواق الخضار والفواكه والمنظفات والعصرية والملابس والبهارات والقهوة والأحذية وغيرها، لذلك أصبحت الأسواق الشعبية في محافظة القنيطرة محطات اقتصادية شرائية تسوّية أسبوعية مهمة، ترتبط بقرى المحافظة على مدار الأسبوع، فيوم السبت في قرية نبع الصخر، والأحد في جبا والرفيد، والاثنين

في خان أرنية، والثلاثاء في جبا الخشب وغدير البستان، والأربعاء في مدينة البعث، والخميس في بلدة الكوم.

ومن خلال جولة في الأسواق الأسبوعية الشعبية في خان أرنية وجبا ومدينة البعث لاحظنا إقبالاً ملحوظاً على تلك الأسواق التي تعرض بضاعتها على الأرض دون تكلف أو بهرجة أو أجهات زجاجية أو منصات عرض بانخة، لذلك يجد المواطن فيها الأسعار المقبولة والمنتج الطبيعي الذي يسعى الفلاح لعرضه وبيعه للمستهلك مباشرة بعيداً عن إرهافات التسويق وعناء السفر لسوق الهال بدمشق.

وقال البائع أحمد: أنتقل إلى أسواق المحافظة عارضاً الخضار والفواكه، وخاصة البندورة حالياً، وبيع المواطن بأسعار تقل ألف ليرة عن البقاليات، لأننا نكتفي بالريح البسيط لبيع كل معروضاتنا، وكما تلاحظ فهناك إقبال ملحوظ على الأسواق الشعبية لانخفاض أسعارها قياساً للتجار.



## رد من وزارة الزراعة

إشارة إلى ما نشر في جريدة البحث بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/٨ تحت عنوان:

(انتظار التوضيح: "رز مسوس" في صالات التدخل الإيجابي وعائد زراعة "دونم" من الرز محلياً ١٠ ملايين) في الفقرة الأخيرة من المقال نبين ما يلي:

نفتت ما يلي: نفذت الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية تجارب على عدة أصناف من محصول الرز الهوائي في سهل عكار بمحافظة طرطوس وفي موقع دبا بمحافظة اللاذقية بهدف دراسة احتياجاته المائية والسماوية من الرطوبة الجوية والأرضية لسهال عكار للتقليل من احتياجاته المائية وذلك خلال ٣ مواسم، وبيّنت نتائجها أن إنتاجية الأرز الهوائي تتراوح بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ كغ بالدونم من الحبوب غير المقشورة وهذه الحبوب تحتاج إلى تقشير ثم تبيض، وبالتالي يجب توفير الآلات المناسبة للتصنيع ومن المخاطر أو العقبات التي تواجه زراعة الأرز الهوائي في سورية هي الحاجة إلى:

- ١- توفير مساحات واسعة نسبياً بداية شهر أيار لتحييد مخاطر وقيود نجاح الزراعة حيث تكون الأراضي الزراعية في هذا الوقت لا تزال مشغولة بالمحاصيل الشتوية.
- ٢- إحداث منشآت عامة مهمتها إكثار البذار بكميات وأصناف مناسبة مما يتطلب تكلفة مرتفعة (تدريب وبروتوكول إكثار وغيرها).
- ٣- منشآت وتجهيزات القش والتجهيز والمعالجة والتصنيع.

يرجى الاطلاع والنشر شاكرين تعاونكم  
وزير الزراعة والإصلاح الزراعي

## صدارة صينية للتجارة الرقمية بالعالم . . ثلث التجارة الإلكترونية من نصيب "طريق الحرير الرقمي"

الشحن والتجارة حول العالم، أصبحت الخيار الرقمي هو الأكثر أماناً واستقراراً وسهولة، وقد أنشأت الصين آلية التعاون الرقمي لطريق الحرير مع ١٦ دولة، وعززت آلية التعاون الثنائية للتجارة الإلكترونية مع ٢٦ دولة. يتناول الكثيرون أسباب الصدارة الصينية في التجارة الرقمية، محددين في مقدمتها السبق المستمر في توفير برامج إلكترونية تخدم هذه التجارة في ظل المساحة الشاسعة للصين، التي تصل إلى ٩,٦ مليون كم<sup>٢</sup> تقريباً وعدد سكان يصل إلى ١,٤ مليار نسمة، فضلاً عن تغير النمط الاستهلاكي للصينيين الذين باتوا يفضلون التسوق الإلكتروني، ففي العام ٢٠٢٣، تم بيع أكثر من ربع السلع الاستهلاكية في الصين عبر الإنترنت، وهو أعلى بكثير من المتوسط العالمي، وبفضل الاعتماد السريع على الإنترنت في جميع أنحاء الصين، وصل معدل انتشار التسوق عبر الإنترنت اليوم إلى أكثر من ٨٠٪. ووفقاً لتقييم أكبر تجار التجزئة الإلكترونية على مستوى العالم الذين جعلوا من الصين مستقراً لهم، فإن ظهور سوق التجارة الإلكترونية في الصين كان بمثابة بداية حقبة جديدة في اقتصاد البلاد، حيث يقدم الاقتصاد الرقمي حالياً مساهمة كبيرة بشكل متزايد في الناتج المحلي الإجمالي، وبدلاً من أن تكون التجارة الرقمية محدودة بالوقت والمكان مثل التجارة التقليدية، أصبحت قوة دافعة جديدة للصين للتواصل مع العالم، وازدهرت أشكال الأعمال الناشئة المختلفة، مثل التقنيات والخدمات الرقمية، كما تبلور الاقتصاد السحابي، مثل المعارض والمكاتب عبر الإنترنت، وأصبحت المنتجات الرقمية، مثل الروايات والألعاب عبر الإنترنت، أكثر شيوعاً.

من جهة أخرى، تعد منصات التجارة الإلكترونية عبر الحدود فرصة لتوسع الشركات الصغيرة والمتوسطة في الأسواق العالمية، لتصبح بشكل تدريجي قوة جديدة في التجارة الرقمية وتضخ حيوية جديدة في التعاون الاقتصادي العالمي.



بلغ إجمالي واردات وصادرات التجارة الإلكترونية عبر الحدود للصين خلال النصف الأول من العام الجاري ١,٢٢ تريليون يوان (حوالي ١٧٢,٧ مليار دولار)، بزيادة ١٠,٥ بالمائة على أساس سنوي، فيما تجاوز معدل النمو الكلي للتجارة الخارجية للصين ٤,٤ نقطة مئوية خلال نفس الفترة، كما بلغ عدد شركات التجارة الإلكترونية عبر الحدود المسجلة في أمريكا في الصين ٧٨٨١١ شركة حتى حزيران الماضي، بزيادة ٨١,٨٪ عن نهاية عام ٢٠٢٣. اليوم، نرى تحركاً جدياً لتعزيز بناء "طريق الحرير الرقمي" وهو البعد التكنولوجي لمبادرة الحزام والطريق، حيث كشفت تقارير أن التجارة الإلكترونية على طول طريق الحرير تشكل ثلث إجمالي التجارة الإلكترونية عبر الحدود للصين، ففي ظل الخلافات والنزاعات السياسية والعسكرية التي تعطل حركات

### بكين - ريم ربيع

تتصدر الصين التجارة الإلكترونية في العالم بإيرادات بلغت ٢,٢ تريليون دولار تقريباً عام ٢٠٢٣، لتأتي بعدها الولايات المتحدة بمبيعات بلغت ٩٨١ مليار دولار، إذ فرضت الصين نفسها بقوة كلاعب أساسي في سوق التجارة الإلكترونية العالمية، وذلك من خلال منصات عديدة تمكنت من حجز مكانة خاصة على الصعيد الدولي، وفي مقدمتها (علي بابا وتاوباو و JD)، وأصبحت التجارة الرقمية في الصين محركاً أساسياً للتنمية الاقتصادية عالية الجودة، وهي تواصل تسجيل تزايد في فرص النمو الجديدة للتجارة الخارجية بشكل عام. وزارة التجارة الصينية كشفت خلال معرض التجارة الرقمية الذي عقد مؤخراً في مدينة هانغتشو، أن حجم التجارة الإلكترونية عبر الحدود نما بأكثر من عشرة أضعاف خلال السنوات الخمس الماضية، فيما

## الاقتصاد الصهيوني بين التصنيف الائتماني والمؤشرات الرقمية

### د. حيان احمد سلمان

تؤكد المعلومات الاقتصادية ومن مصادر غربية بأن مؤشرات الاقتصاد الإسرائيلي تتراجع وبأكثر من التوقعات، ويتجلى هذا في تخفيض التصنيف الائتماني للاقتصاد الصهيوني ومن قبل مؤسسات التصنيف الثلاث الأمريكية الأشهر في العالم (ستاندرد أند بورز - موديز - فيتش) وبداية عملها قبل القرن ٢٠ وتسيطر على ٩٥٪ من سوق التصنيف الائتماني في العالم، وتجدر الإشارة إلى أن الصين أسست سنة ١٩٩٤ مؤسسة خاصة بها وهي (مؤسسة دادونغ)، وتعتمد هذه الشركات على مؤشرات تصنيفية ٤ تتراوح وحسب التسلسل (A و B و C و D) وكل منها تتضمن درجات فرعية، فمثلاً الدرجة الأولى (A) تتوزع حسب قوة التصنيف من (A) ومن ثم (AA) وأخرها (AAA) وبعدها ينخفض التصنيف إلى الدرجة (B و BB و BBB) وحتى الدرجة الأضعف وهي (CCC) أي الدرجة المتعثرة في التصنيف وتتراوح درجات التصنيف بين [سلبية أو إيجابية أو غير مستقرة أو مستقرة .. إلخ] وتعتبر عن قدرة الاقتراض والمديونية، وقد خفضت هذه الشركات التصنيف الائتماني للاقتصاد الصهيوني ولربتين خلال سنة ٢٠٢٤/ وفي الأسبوع الماضي خفض إلى (Baa) وقد يصل إلى درجة (عالي المخاطر).

وتراجع التصنيف الائتماني للاقتصاد الصهيوني بعد سنة من العدوان هو مؤشر جزئي تابع لمؤشرات كلية أساسية، والتصنيف الائتماني يعني تراجع الجدارة الائتمانية أي القدرة على الاقتراض من الدول والمؤسسات الدولية وأسواق التأمين مثل (صندوق النقد والبنك الدولي) وغيرها، وتراجع التصنيف الائتماني الصهيوني يعود لتراجع المؤشرات الاقتصادية الكلية الإسرائيلية ونذكر منها [تراجع معدل النمو الاقتصادي من ٣,٥٪/ حسب صندوق النقد الدولي إلى ١,٦٪/ - تراجع الاحتياطيات النقدية بسبب ضحكها في السوق الإسرائيلية ٣٠/ مليار دولار للمحافظة على قيمة سعر صرف الشيكال الذي فقد أكثر من ٥٪/ من قيمته - تراجع الأسهم وعمل البورصات بين ٢٠٩/ و ٢٠٢/ - زيادة خسائر القطاع المصرفي الصهيوني بمقدار ٢٠/ مليار دولار - هروب الاستثمارات الأجنبية وبأكثر من ٦٠/ ألف شركة - زيادة عجز الموازنة الإسرائيلية لأكثر من ٩٪/ بسبب تراجع



لحدود "إسرائيل التلمودية" ليعزم (مصر والأردن ولبنان وجزءاً من سورية والسعودية والعراق) وتجاهل القرارات الأممية وخاصة ٢٤٢ و ٣٣٨، وغيرهما، فهل يتحمل الاقتصاد العالمي وخاصة منظمة التجارة العالمية WTO زيادة الأسعار بسبب ارتفاع التكلفة الناجمة عن التوتر في البحار والمحيطات وخاصة البحرين الأحمر والمتوسط وباب المندب والمحيطين الهندي والهادي وغيرها وتراجع سلاسل التوريد وارتفاع معدلات الضخم العالمية وستزداد إذا حصلت الحرب المباشرة بين إيران وإسرائيل، أم سنشهد مفاجآت في الأيام القادمة وليس السنوات وهي حبلية بالمغفريات وقد أعلن الفاشي نتنياهو تغيير اسم الحرب من حرب (السيوف الحديدية) إلى حرب (يوم القيامة)، وأعلن الحرب على كل من لا يخضع للإملاءات الصهيونية الأمريكية، فألى أين تتوجه المنطقة والعالم الذي رأى وشاهد نتائجه وهو يحمل خريطين للشرق الأوسط كترولوج للمشاريع الصهيونية الأمريكية ضد المشاريع الوطنية والروسية والصينية وغيرها، وأكثر تحديداً قطع الطريق على ممر الشمال الجنوب الروسي والحزام والطريق الصيني ويمهد للممر الهندي الأمريكي؟ وهذا يؤكد أن الكيان الصهيوني هو قاعدة متقدمة للبرالية والنيو ليبرالية المتوحشة ووراء كل حرب مصالح اقتصادية وإن لبست بلبوس ديني أو طائفي أو قومي.

الإيرادات وزيادة النفقات العدوانية والتي تجاوزت حتى الآن ٨٠/ مليار دولار تشكل بحدود ١٥٪/ من قيمة الناتج المحلي الإجمالي الصهيوني - تراجع استثمارات قطاع التكنولوجيا للشركات الأجنبية بمعدل ٢٠٪/ مقارنة مع سنة ٢٠٢٣/ وتراجع قيم أسهمها بمعدل بين ١٥٪/ و ٢٥٪/ - زيادة معدل البطالة بسبب نزوح المستوطنين من المستوطنات وتسريح عدد كبير من الموظفين - تحويل بين ١٥ و ١٠٪/ من العاملين للتجنيد والخدمة الاحتياطية - زيادة الدين العام لأكثر من ٨٠٪/ من قيمة الناتج المحلي الإجمالي ومنها ٥٣/ مليار دولار بضمائمات وتسهيلات أمريكية وهذه لا تتضمن المساعدات والهبات.

الخ [مما أثر على قيمة الإنتاج ومعدل الإنتاجية الصهيونية. هنا نسأل هل تستطيع المساعدات الأمريكية والغربية تحسين وضع الاقتصاد الصهيوني بنفاقها السياسي والاقتصادي؟ سواء كان من خلال الضغط على وكالات التصنيف لتغيير تقاريرها وخروجها عن مهنتها، كما فعلت أمريكا سنة ٢٠١٠، في عهد الرئيس باراك أوباما، بالضغط على مؤسسة (ستاندرد أند بورز) لتغيير تقرير تصنيفها وخلال ٢٤ ساعة وكذلك في عهد (دونالد ترامب) سنة ٢٠١٨/ عندما تم التخفيض التصنيف الائتماني لأمريكا بسبب حجم ديونها المرتفع وعدم القدرة على السداد، وفعلاً تم إعادة النظر بتقرير مؤسسة (ستاندرد أند بورز)؛ وحصل هذا أيضاً في ٩ دول أوروبية بعد الأزمة المالية العالمية سنة ٢٠٠٨، مما أزعج ألمانيا قائدة الاقتصاد الأوروبي فأنشأت وكالة تصنيف ألمانية خاصة بها.

فهل ستقوم الدول الناطقة بزيادة مساعداتها للاقتصاد الصهيوني وزيادة الأصول الإنتاجية والمالية الصهيونية أو شراء سندات الشتات اليهودية لتحسين سعر الصرف الحالي للشيكال وتثبيتته والمحافظة على سعر الفائدة لإعادة ثقة المستثمرين والمستهلكين والخروج من حالة عدم اليقين الاقتصادية والسياسية؟ وهل تحصل الحكومات الغربية مطالبات شعوبها بوضع حد للكيان الصهيوني والتقليل من دعمها له وهي من ضرائب مواطنيها؟ وعالمياً هل ستلوذ بالصمت القوى الكبرى (الصين وروسيا وإيران) وغيرها باستمرار العدوان في منطقة فيها ٢٥٪ من احتياطيات النفط و ١٤٪ من الغاز العالمي.

ورغم كل ما سبق يزداد التعنت والبربرية لقادة الكيان الصهيوني ودعوة نتنياهو إلى (شرق أوسط جديد) وسموتريش إلى (تغيير خارطة الكيان ليتوسع

## سأسير... فيما يتوقف الآخرون



## وجيه حسن

هذه الكلمات الواردة في العنوان، ليست من إبداعات عقلي، ولا من بنات أفكار، ولا من إفرازات قلبي الناشف، إنما هي للامانة العلمية والأدبية والخلقية، للروائي الكولومبي الشهير غابرييل غارسيا ماركيز، الذي يحتننا دائماً على الاستمرار في عملية الإبداع من دون توقّف.

وبهذا الصدد، نقرأ ما كتبه الفيلسوف والكاتب الفرنسي، جان بول سارتر، الذي قال يوماً عبارته المعتمة: "إننا جميعاً نتواطأ معاً، أو كل بمفرده، كيما نستمتع بقتل الوقت، والقاء جثته هناك، على قارعة المثلّ.."

لعمري، إنّه كلام كبير بليغ، صادر عن كاتبٍ عظيم، باسمه المدوّي، على امتداد جغرافيا هذا العالم المتراحب..

السؤال: هل ينسحب كلام الفيلسوف سارتر على شريحة معينة، أو على شرائح اجتماعية مُتكررة شتّى على بلد بعينه أو على دولة بعينها؟ التعميم بكل الأحوال والمقاييس خطأ فادح، لأنه لا يؤدي إلى نتيجة دقيقة، أو إلى فضاء رحيب.

السؤال الأقرب: هل كلام سارتر ينطبق علينا نحن العرب، دون سوانا من باقي خلقه، أم أنه أراد بعبارة المعتمة شعوباً وأممًا أخرى، تعيش فوق هذا الكوكب الأرضي، الذي نعيش كسوانا فوقه؟

سؤال موال: هل منّا من سأل نفسه يوماً، بموضوعية وتجرّد ومن دون مُخالطة: "كيف أقضي سحابة يومي، المكوّن من أربع وعشرين ساعة؟"

أسئلة مُعاضدة: هل نمضي شطراً ثميناً من أوقاتنا، بقرأة كتاب مفيدٍ بإيجاد عمل إبداعيّ ما؟ ألم يعب أحدنا فحوى قول الشاعر المتنبي، منذ أكثر من ألف عام: "... وخير جليس في الزمان كتاب؟"

أم أنّ مفرزات العولمة، وتبعاتها وإشكاليّاتها، أضحت سيّدة الموقف، المسيطرة على العقول والأبدان والنّفوس! وهي التي تستحوذ اليوم على أفئدة الشباب من الجنسين، وعلى فئة الأطفال أيضاً، وكبار السن، من ذكور وإناث.

ويفجّونا سؤالان أخران مفادهما: هل حقاً، أنّ "التلفاز"، هذا الجهاز الخطر، هو الذي سلب - ويسلب - عقول الناس وأفئدتهم، كباراً وصغاراً؟ أم أنّ "الشبكة العنكبوتية" العملاقة: "الكمبيوتر" بشكل عام، و"الإنترنت"، بشكل خاص، هي التي غيرت شكل الكون، ونظامه، بمدّة زمنية متناهية في الصغر؟

نقول هنا بقوة: إنّ تمثالاً أسطورياً، قد بعثت فيه الرّوح، استطاع أن يحقق تواصلًا هائلاً غير مسبوق، بين أبناء البشرية طراً، تنشأ من خلاله حوارات شتّى، بين أبناء الطبقات والديانات والآراء والفلسفات والثقافات المختلفة، كما استطاع، أن يقطف لنا أجمل "زهور المعرفة والعلم والتقدّم"!

وعلينا ألا ننسى كذلك، أنه يحمل بيده سيفاً ماضياً مسلطاً، يستطيع بوساطته، أن يقدم لنا "زهرة خراب معدنيّة"، تسلب من الإنسان روحه، التي هي منبع تميزه، واختلافه، وقيّمته الحقيقيّة بالحياة؛ وينبغي ألا يغيب عن أذهاننا أبداً، أنّ قدوم "الهواتف الذكيّة"، و"وسائل التواصل الاجتماعيّ"، قد أشعل فتيل وباء مُتخفٍّ، من الابتزاز، والفضح على "الانترنت".. وأنّ هذا "الأخير"، أكثر إغراءً بالنسبة إلى الأبناء والبنات المراهقين، من جهاز "التلفاز" الملوّن نفسه، وسريعاً ما تحوّل "الانترنت" لأداة خطرة لا مثيل لها، بل

تحوّلت إلى صديق قريب، وإلى مضيعة خطيرة للوقت! ويتفكّه أحدهم مثملاً: "الكتاب الورقيّ فقد تأثيره، خبأ وهجّه، بهذا الرّمن القاهر الموعوم..."

وكرّد على هذا المُتفكّه الساخر نقول: هل حقاً، احتلّ الكتاب مكاناً ضئيلاً على هامش ثورة الاتصالات الحديثة، التي قبضت على خناق القول والكلمة والحدث والخبر والمعلومة، وراحت هاتمة الثورة التكنولوجيّة بقوة، تضخّ العالم بمبيداتها القاتلة لحيويّة الشعوب والأمم وحيواتها، وكان أكثرها هشاشة شعوبنا العربية، التي وقعت قسراً عنها بين نير العنّف الثقافي، والعنّف الفرانزي، لكنّ يا ترى هل من مهرب؟

في الجواب، من أسف، فإننا تركنا "ثورة المنهج، وطريق العقل"، إلى "ثورة الاستهلاك"، وأصبحت أمة تستهلك الحضارة الغربيّة بما لها، وما عليها، أمة يلفها ستارٌ كثيفٌ من نزوات استهلاكيّة جنونيّة مُفرطة بانّخة، غابت معها التنمية الحقيقيّة، وضاعت بظلالها أوقاتنا وأعمارنا وأفكارنا وتطلعاتنا بسُدّى، كما غابت عن شريحة من الشباب قيّم التفكير، والقراءة، والإبداع، والمعرفة، والمطالعة.

ختاماً، يقول الروائي الكولومبي الشهير: "غابرييل غارسيا ماركيز": "سأنام قليلاً، وأحلم كثيراً، مُدركاً أنّ كل لحظة نوم هي خسارة لسنتين ثانية من النور، ولسوف أسير فيما يتوقّف الآخرون، وسأصحو فيما للناس نيام".

## يزن أنزور في حوارٍ مفتوح مع جمهور السينما



## حسن يوسف فخّور

دقائق مرّت سريعة، تنقلت فيها مشاعر الحضور بين صفتين من السينما القصيرة، الجماهيرية والنخبوية، وعلّت فيها الضحكات التي رافقت مشاهد فيلم "خلص الشحن" ذي الطابع الكوميدي، فيما تلاشت وضاعت مع ارتفاع هدير الرصاص في فيلم "جوري" النخبوي، أفضل فيلم روائي قصير في مهرجان الدار البيضاء عام إنتاجه.

العرض الذي شهد حضوراً متنوعاً بين فئات جمهوره، اختتمه المخرج السينمائي يزن أنزور بحوارٍ مفتوح مع الحضور؛ إذ فتح باب النقد في جلسة حوارية على مسرح المركز الثقافي في المزة بإدارة الشاعر إبراهيم منصور، وبحضور عددٍ من الأدباء، وممثلي فيلمه الجماهيري.

نقاش مطوّل استهله الكاتب والناقد السينمائي سامر منصور بانطباعه الأول عن الفيلم، معداً اللغة السينمائية للفيلم الكوميدي ضعيفة، وهي أقرب للدراما التلفزيونية، ومفصلاً عن رأيه بكون الفيلم يصلح لوحة في إحدى حلقات مسلسل كوميدي، لكنّ أنزور رفع "فيتو" ثقافياً، موجهاً نقداً للنقد، ومؤكداً أنّ اللغة السينمائية ورمزيّتها واضحة، ومستهدّناً فكرة احتسار الدراما للكوميديا دوناً عن السينما، ومستشهداً بتاريخ السينما المصرية "هوليوود الشرق" التي طرحت الكثير من القضايا وانصرت لها من خلال السينما الجماهيرية الكوميديّة التي برزت فيها نجومية عادل إمام، ومنوهاً بأنّه صنع هذا الفيلم للجمهور المحلي وليس للمشاركة بالمهرجانات السينمائية، ومعلقاً أنّ هذه العقلية هي التي دمرت السينما السورية.

وتناول عضو اتحاد الكتاب العرب في معرض حديثه السويّة السينمائية المرتفعة للفيلم الذي حصد الجائزة الكبرى في مهرجان الدار البيضاء، والرمزية العالية التي تنقل الفيلم إلى "رتم" سينمائي أفضل من خلال رؤيته بأنّ "الفن هو تقديم الواقع بطريقة غير مألوفة"، مقارناً إياه بفيلم "خلص الشحن" الذي أكد له أنزور أنه لو كان بنمط "جوري" ذاته لترك الجمهور صالات العرض في هذه الظروف التي يبحث فيها السوري عن ضحكة تخدر قلبه، وراح منصور في نقده إلى الموسيقى التصويرية الأوركسترالية، معداً إياها مبالغاً بالفخامة مع كثرة الآلات التي تعرف موسيقياً غربية في الوقت الذي يستعرض الفيلم الحرب في سورية، ومطالباً بوجود آلات شرقية كالقانون أو العود، مشيداً بتدخل الناي لاحقاً ليمنح المشاهد حالات الحزن التي كانت تطفو على ملامح المكان؛ الملاحظة التي دفعت المخرج

للتأكيد مرة أخرى أنّ الفيلم رسالة يخاطب بها الخارج والغرب خاصة بلغتهم التعبيرية، وانتقد منصور شعر الطفلة المصنف الأثيق، وكأنها خرجت للتو من صالون الحلاقة لا من الحرب، ما أفقده حالة التعاطف معها، لكنّ أنزور أصرّ على تصفيّة شعرها الأنيقة التي لم تمسّها الحرب، لأنه أراد لها أن تبقى كوردة جورية وسط الخراب والدمار. وأكد الشاعر إبراهيم منصور أهمية الاختلاف والنقد كحالة ثقافية صحيّة، مشيراً إلى ضرورة التفريق بين النقد العلمي والنقد الفني الشخصي من دون أن يغلب أحدهما على الآخر.

"ظروف الإنتاج السينمائي في البلاد اليوم سيئة، ومحكومة بمسارات معينة"، بهذه الكلمات أفصح الباحث والشاعر الدكتور بكر عاروب عن إعجابه بمحاولة المخرجين الشباب إصلاح واقع السينما المحلي، قائلاً: "نحن نستطيع أن ننتج فن دراما اللوحة والتي كانت انتقالاتاً هائلاً في عالم التلفزيون إلى السينمائية، لكن للأسف بدل أن ننجح، وننتقد فيها فشلنا، وعدنا إلى الخطوات الأولى"، ومن زاويته الخاصة ارتأى أن الموسيقى التصويرية في فيلم "جوري" كانت الأفضل في ظل الإمكانيات المتاحة، مستمتعاً بمعالجة الواقع في الفيلم الكوميدي الذي استطاع الحفاظ على سويته الاحترافية من دون السقوط في فخ التهريج، ومحدّراً من حملة عالمية تهدف إلى التجويع والتجهيل، ومستشهداً برمزية مشاهد الطفلة وهي ترمي المال والسلاح وتأخذ قارورة المياه، وموجهاً رسالته إلى الشباب: "العمق اليوم مرفوض، لا تنتظر من أحد أن يفرش لك السجادة الحمراء، ويدعمك لتصنع فيلماً عميقاً، نحن في عصر التقاه، الجهود الطيبة وحدها من تصنع فناً ملتزماً ومحترماً".

وفي حديث خاص مع المخرج يزن أنزور، تحدث عن سبب اختياره الفيلم المختلف للعرض على مسرح المركز الثقافي، متأسفاً على أننا لا نملك شبك تذاكر يدعم السينما، إذ نركز في إنتاجنا على أفلام المهرجانات، الأمر الذي دفعه إلى صناعة فيلم جماهيري يجذب الناس إلى صالات السينما وعرضه إلى جانب فيلم جوري النخبوي كرسالة واضحة للعالم بأن شهداء سورية وفلسطين ولبنان ليسوا مجرد أرقام بل حكايات إنسانية مختلفة.

وعن صعوبة إعادة الجمهور إلى صالات السينما، باعتقاد أنزور أننا بحاجة إلى أفلام جماهيرية تجذب الناس للعرض ثم يعتاد الجمهور الحضور، وهذا يحتاج إلى شركات إنتاج تغامر بإعادة السوريين إلى السينما كما كان حضورنا سابقاً ينافس السينما المصرية، متحسراً على تدهور واقع الدراما السورية وابتعادها عن القضايا العميقة التي اشتهرت فيها الاجتماعية منها والوطنية، نتيجة ارتباط رأس المال بالخارج.

"على موج" هو الفيلم الذي يحضّره المخرج السينمائي يزن أنزور حالياً، متناولاً فيه الزلزال من زاوية مختلفة ومن رؤية أعمق تقرراً تأثيره على كسر العزلة عن سورية، بالإضافة إلى سلسلة "قصص من غزة" وهي خمسة أفلام مهداة إلى غزة، كما يعتزم دخول الدراما بعمل يحمل القيم التي حملتها الدراما السورية في فترتها الذهبية، ولا يمكن تجاهل عيني المخرج وهو يشاهد أفلامه مع جمهوره، منتقلاً بين دعة الأكم ولعة الفخر اللذين اختلطتا في عينيه، وانعكست على ملامحه.

للتأكيد مرة أخرى أنّ الفيلم رسالة يخاطب بها الخارج والغرب خاصة بلغتهم التعبيرية، وانتقد منصور شعر الطفلة المصنف الأثيق، وكأنها خرجت للتو من صالون الحلاقة لا من الحرب، ما أفقده حالة التعاطف معها، لكنّ أنزور أصرّ على تصفيّة شعرها الأنيقة التي لم تمسّها الحرب، لأنه أراد لها أن تبقى كوردة جورية وسط الخراب والدمار. وأكد الشاعر إبراهيم منصور أهمية الاختلاف والنقد كحالة ثقافية صحيّة، مشيراً إلى ضرورة التفريق بين النقد العلمي والنقد الفني الشخصي من دون أن يغلب أحدهما على الآخر.

"ظروف الإنتاج السينمائي في البلاد اليوم سيئة، ومحكومة بمسارات معينة"، بهذه الكلمات أفصح الباحث والشاعر الدكتور بكر عاروب عن إعجابه بمحاولة المخرجين الشباب إصلاح واقع السينما المحلي، قائلاً: "نحن نستطيع أن ننتج فن دراما اللوحة والتي كانت انتقالاتاً هائلاً في عالم التلفزيون إلى السينمائية، لكن للأسف بدل أن ننجح، وننتقد فيها فشلنا، وعدنا إلى الخطوات الأولى"، ومن زاويته الخاصة ارتأى أن الموسيقى التصويرية في فيلم "جوري" كانت الأفضل في ظل الإمكانيات المتاحة، مستمتعاً بمعالجة الواقع في الفيلم الكوميدي الذي استطاع الحفاظ على سويته الاحترافية من دون السقوط في فخ التهريج، ومحدّراً من حملة عالمية تهدف إلى التجويع والتجهيل، ومستشهداً برمزية مشاهد الطفلة وهي ترمي المال والسلاح وتأخذ قارورة المياه، وموجهاً رسالته إلى الشباب: "العمق اليوم مرفوض، لا تنتظر من أحد أن يفرش لك السجادة الحمراء، ويدعمك لتصنع فيلماً عميقاً، نحن في عصر التقاه، الجهود الطيبة وحدها من تصنع فناً ملتزماً ومحترماً".

وفي حديث خاص مع المخرج يزن أنزور، تحدث عن سبب اختياره الفيلم المختلف للعرض على مسرح المركز الثقافي، متأسفاً على أننا لا نملك شبك تذاكر يدعم السينما، إذ نركز في إنتاجنا على أفلام المهرجانات، الأمر الذي دفعه إلى صناعة فيلم جماهيري يجذب الناس إلى صالات السينما وعرضه إلى جانب فيلم جوري النخبوي كرسالة واضحة للعالم بأن شهداء سورية وفلسطين ولبنان ليسوا مجرد أرقام بل حكايات إنسانية مختلفة.

## في درع اتحاد كرة القدم . . الوحدة حقق الإنجاز وحطين خسر بامتياز



وكذلك تعاون الفريقين وكوادرهما مع الحكم، فكانت مباراة مثالية بامتياز، الملاحظة الثانية كانت سلبية، فهل يعقل غياب رئيس الاتحاد ونائبه عن المباراة النهائية التي سُميت باسم الاتحاد؟

لا يمكن وضع اللوم بخسارة حطين على نقص اللاعبين لأسباب مختلفة، فالوحدة لم تكن صفوفه كاملة أيضاً، وعلينا أن ندرك أن كرة القدم لا تقوم على عدد محدد من اللاعبين، لأن نجاح أي فريق في الموسم الكامل يقتضي وجود عشرين لاعباً جاهزاً على الأقل على مدار الموسم.

الوحدة تدرّج بالمسابقة ولعب بتشكيلات مختلفة، بدءاً من لاعبي الأولمبي في المباراة الأولى وصولاً إلى التشكيلة المفترضة بنسختها الأولى، ومن المؤكد أن هذه النسخة سيطراً عليها تعديلات حسب الظروف والمجريات.

حطين لقي صدمة كبيرة بخسارة كبيرة، لكن ذلك لا يقلل من مستوى الفريق ومستوى مدرّبه، فكرة القدم لا تُبنى على العواطف، لا شك أنها مباراة مملوءة بالأخطاء ولها ظروفها، والخروج من صدمة الخسارة سريعاً، والعمل على تصحيح الأخطاء هو الحل السليم في هذا الوقت، مع المحافظة على روح الأسرة الواحدة في فريق حطين.

ملاحظتان يمكن ذكرهما في المباراة النهائية: الأولى إيجابية وتمثّل بالهدوء والتشجيع الجيد والابتعاد عن التشنّج والعصبية والشغب من جمهور الفريقين،

### ناصر النجار

من المفيد العودة إلى بطولة درع اتحاد كرة القدم من بوابة المباراة النهائية التي جمعت فريقى الوحدة وحطين، وقد فاز بها فريق الوحدة بثلاثة أهداف نظيفة، وكانت بالفعل نتيجة مفاجئة باعتبار أن حطين كان يسبق الوحدة باستطلاع خبراء اللعبة، قياساً على ما قدّمه الفريقان من أداء ومستوى في المباريات السابقة، فحطين تجاوز جبله براحة في نصف النهائي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، بينما تجاوز الوحدة الشعلة الوافد الجديد إلى الدوري بصعوبة وعن طريق ركلات الترجيح.

فوز الوحدة جاء نتيجة التحضير الذهني والنفسي للاعبين بشكل صحيح، على عكس حطين الذي دخل المباراة وكأنه ضامن لنتيجتها، لكنه وقع في فخ عامل المباغتة الذي نصبه الوحدة، في المقارنة نجد أن مستوى لاعبي حطين يفوق مستوى لاعبي الوحدة من ناحية الشهرة والخبرة، لكن الانضباط الفني والتكتيكي داخل الملعب جعل التفوق لفريق أقل شهرة وخبرة ونضوجاً بنتيجة صريحة وواضحة.

## نتائج متميزة لمنتخب القوة البدنية في بطولة العالم

عليهم.

وأشار بحصاص إلى أن منتخبنا شارك في فئتي الماسترز الأولى والثانية عبر اللاعبين (سامي البرني، عامر خورشيد، علي قبض، محمد غازي) تنافسوا مع أقوى لاعبي العالم في أوزانهم وفئاتهم، لافتاً إلى أن لاعبنا سامي البرني تحصل على أربع ميداليات (برونزية المجموع العام، برونزية السكوات، برونزية الصدر، ذهبية التقبين) ولاعبنا عامر خورشيد على أربع ميداليات (فضية المجموع العام، فضية السكوات، فضية التقبين، ذهبية الصدر)، كما أحرز لاعبنا علي قبض أربع ميداليات (ذهبية المجموع العام، ذهبية البنش برس، فضية التقبين، برونزية في السكوات)، كما نال لاعبنا محمد غازي أربع ميداليات (ذهبية الصدر، فضية المجموع العام، فضية السكوات، فضية التقبين).

### المحرر الرياضي

حقّق منتخبنا للقوة البدنية نتائج ملفتة في بطولة العالم التي اختتمت منافساتها مساء أمس في مدينة صن في جنوب إفريقيا، حيث تمكن لاعبونا الأربعة من الصعود إلى منصات التتويج وحصد ميداليات عديدة رغم صعوبة المنافسة.

رئيس اتحاد اللعبة، رئيس البعثة إلى البطولة، بلال بحصاص، أكد لـ "البعث" أن الحصيلة الكبيرة من الميداليات التي حقّقها المنتخب جاءت نتيجة مضنية بذلها اللاعبون خلال رحلة التحضير التي استمرت لحوالي شهرين، مبيّناً أن المنافسة كانت قوية في البطولة التي تعدّ الحدث العالمي الأقوى في القوة البدنية بمشاركة نحو ٦٠ دولة، لكن لاعبيناً كانوا على قدر الثقة واستطاعوا مقارعة أهم الأبطال والتفوق



## سبعة مراكز تدريبية كروية جديدة لنادي الكرامة



واعتبر الرجب أن لهذه المراكز أهدافاً مستقبلية للقواعد في النادي بخطط للوصول لهذه الأهداف من خلال تفعيلها ضمن مدينة حمص والخطوة الأخرى هي تفعيلها في الريف، مؤكداً أهمية هذا المشروع لمستقبل كرة الكرامة حيث سيرفد فرقها والمنتخبات الوطنية بالمواهب الواعدة. وأشار الرجب إلى أن الاجتماع شهد تحديد المراكز التدريبية مع المدرّبين في مدارس مناطق (وادي الذهب، بابا عمرو، الوعر، الخضر، الغوطة، كرم شمشم، الادخار) التي ستكون الرديفة لفرق النادي.

### حمص - نزار جمول

اعتبرت المراكز التدريبية في نادي الكرامة على مدى سنوات طويلة الرافد الأساسي لفرق النادي، فقد قدّمت هذه المراكز مواهب كروية أثبتت في ناديها والمنتخبات الوطنية علو كعبها، لأن نادي الكرامة كان النبع الفياض للمواهب الكروية، وقد توقفت هذه المراكز بسبب ظروف الأزمة، وها هي تعود بقوة من خلال الاجتماع الذي دعا إليه المدير الفني للنادي الكابتن مصطفى الرجب بحضور المشرف الفني للمراكز الكابتن فؤاد شيحان والمشرف الإداري حسام طيارة والمدرّبين المعيّنين بهذه المراكز.

## قمتان من العيار الثقيل في الجولة الرابعة من دوري الأمم الأوروبية

البطولة.

ويستمر غياب الثنائي الفرنسي كيليان مبابي ونغولو كانتي، حيث لم يصل الأول لمرحلة الجاهزية البدنية والفنية لخوض المباريات مع منتخب بلاده وتمّ استبعاده بالاتفاق مع الجهاز الفني لريال مدريد، بينما يعاني الثاني من إصابة في العضلة المقربة، فيما يغيب عن الشياطين الحمر أهم ثلاثة عناصر وهم كيفين دي بروين ويانك كاراسكو للإصابة.

أرقام وإحصائيات

- فازت ألمانيا في ١٠ مباريات مقابل ٩ انتصارات لهولندا، وانتهت ١٣ مباراة بالتعادل.  
- التقى المنتخب الألماني والهولندي في ٤٧ مباراة في كافة المسابقات، فاز فيها الألماني ١٧ مرة مقابل ١٢ فوزاً للهولندي، فيما حسم التعادل نتيجة ١٨ مباراة بينهما، وأحرز المنتخب الألماني ٨٩ هدفاً واستقبلت شبكاه ٧٩ هدفاً.  
- في آخر ١٢ مباراة بين الطرفين، ألمانيا فازت في أربع منها، فيما فازت هولندا في ثلاث مباريات، وحسم التعادل نتيجة خمس مباريات أخرى.  
- تواجه المنتخبان الفرنسي والبلجيكي في ٧٧ مباراة، انتهت ٣٠ منها بفوز الشياطين الحمر، و٢٨ لصالح الديوك فيما حسم التعادل نتيجة ١٩ مباراة بينهما، وأحرز المنتخب البلجيكي ١٦٢ هدفاً فيما استقبلت شبكاه ١٣٤ هدفاً من جانب منتخب فرنسا.

وكان المنتخبان قد تعادلا ذهاباً بهدفين لكل منهما، وانتهت مباراة هولندا والمجر لحساب الجولة الثالثة بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، ورغم لعب منتخب هولندا المباراة في نهايتها بـ ١٠ لاعبين بعد طرد فيرجيل فان دايك إلا أن الطواحين عادوا بالتعادل من المجر، في حين انتهت مباراة ألمانيا واليوسنة والهرسك بفوز صعب للمانشافت بهدفين مقابل هدف واحد، ليتصدّر الألمان المجموعة، وسيغيب عن المنتخب الألماني لاعب الوسط كريس فيهرش وألكسندر بافلوفيتش.

أما ثاني القمم فتجمع المنتخبين البلجيكي والفرنسي في التوقيت نفسه على ملعب الملك بودوان لحساب المجموعة الثانية، ويحتل منتخب فرنسا وصافة ترتيب المجموعة برصيد ٦ نقاط، خلف المنتخب الإيطالي المتصدّر برصيد ٧ نقاط، فيما يأتي منتخب بلجيكا ثالثاً برصيد ٤ نقاط.

واستهل المنتخب الفرنسي مشواره بالسقوط أمام الطليان بنتيجة ١-٣، ثم فاز على بلجيكا ٢-٠، وفي المقابل خسر المنتخب البلجيكي أمام فرنسا ٢-٠ ويبعدها تعادل ٢-٢ أمام إيطاليا.

ويستهدف منتخب الديوك تحقيق الفوز على بلجيكا والخروج بالثلاث نقاط من أجل مواصلة مطاردة الأزروري على صدارة المجموعة، خاصة وأن الفارق بينهما نقطة واحدة، فيما يبحث المنتخب البلجيكي عن العودة للانتصارات بالمسابقة القارية أمام الديوك، بعد خسارة وتعادل متتاليين في منافسات



### البعث - وكالات

تستكمل اليوم مباريات الجولة الرابعة من بطولة دوري الأمم الأوروبية بقتين من العيار الثقيل ستكوتان مطح أنظار محبي الكرة، الأولى يستضيفها ملعب إيليانز أرينا في تمام العاشرة إلا ربع مساءً، وتجمع المنتخب الألماني والمنتخب الهولندي، وتتصدّر ألمانيا المجموعة الثالثة (بـ ٧ نقاط) من انتصارين وتعادل، تليها هولندا (بـ ٥ نقاط)، ثم المجر (بـ نقطتين) واليوسنة والهرسك بنقطة وحيدة.



## تقرير إخباري

## الكلمة للميدان

منذ بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان، والاستهدافات التي قام بها وصولاً إلى استشهاد عدد من قادة المقاومة وفي مقدمتهم السيد حسن نصر الله، اعتقد العدو أن ما قام به كاف لإسقاط المقاومة وجمهوريةها، ودفعها إلى الإذعان لشروطه التي نقلها مبعوثون إسرائيليون بجنسيات فرنسية وأمريكية، ولكن ما راهن عليه العدو سقط في أرض الميدان، حيث فشلت قواته المحتشدة على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة من الدخول والتثبيت في أي نقطة من نقاط المواجهة، على الرغم من كل الحشد العسكري الذي وصل إلى أربع فرق عسكرية وحشد من الطيران والتكنولوجيا المتطورة.

لقد بدد الصمود الكبير لأبطال المقاومة كل السيناريوهات التي رسمها الاحتلال، الأمر الذي دفع آلة القتل الصهيونية إلى الإيغال في استهداف المدنيين والبنسي التحتية والتي وصلت حد استخدام القنابل العنقودية والفسفورية المحرمة دولياً، في محاولة لكسر إرادة بيئة المقاومة ودفعها للخروج في وجه أبنائها، ولكن هذا الرهان أيضاً فشل ..

والأمر الأهم أن المقاومة ثبتت من جديد معادلة الردع عابرة الحدود من خلال استهداف مركز للداخل الإسرائيلي، حيث أسفرت ضربات المقاومة عن هروب آلاف المستوطنين من مدن حيفا وطبريا وصفد المحتلة، وإخلاء العدد الأكبر من المصانع المهمة في خليج حيفا، وحولت القواعد الإسرائيلية إلى مناطق اشتباك بالنار.

ولعل ما جرى بالأمس في قاعدة بينامينا في جنوب حيفا خير دليل على ذلك، حيث استطاعت مسيرة للمقاومة من الانقضاض على جنود الخبة في "لواء غولانسي"، وتحقيق إصابات في صفوفهم وصلت إلى من ٧٠ جندياً بين جريح وقتيل ..

وعليه، فإن المحاولات الإسرائيلية لتحقيق نصر سريع وخاطف ضد المقاومة في لبنان باء بالفشل، وحول الأنظار من جديد إلى الجبهة الداخلية التي بدأت بتوجيه الانتقادات إلى بينامين نتنياهو وعصابته المتطرفة التي تريد إطالة الحرب، وتعريض المزيد من "الإسرائيليين" إلى التهجير والقتل، ولعل ما قاله جديعون ليفي في صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية يختصر الكلام: "إسرائيل" تعيش الغطرسة وتريد تغيير الشرق الأوسط معتبراً أن هذه الغطرسة جعلت "إسرائيل" تعيش انتصاراً وهمياً سينتهي بالدموع والدم والانهيار حتماً...

والحال، فإن كل الاستغلال السياسي، سواء على جبهة الإسناد اللبنانية، أو غيرها من جبهات المقاومة، لن يحقق ما عجزت عنه آلة الحرب، وحتى التباكي بخوفهم على تلك الجبهات ومحاوله اللعب على حبال الخوف على الأمن القومي لن تحقق لهم ما يردون، فالمقاومة التي حفرت بدماء الشهداء وتضحيات الجرحى مساراً من العزة والكرامة والانتصار، جاهزة اليوم لإكمال المسيرة وتحقيق انتصار جديد.

سنان حسن

## الكيان الصهيوني يكثف حملات القتل في الضفة ويقصف خيام النازحين داخل مستشفى شهداء الأقصى

ارتكبتها الاحتلال بقصفه خيام النازحين داخل مستشفى شهداء الأقصى، وأوضح الهيئة أن صمت المجتمع الدولي وتعاوس المحكمة الجنائية الدولية يعتبران بمثابة ضوء أخضر للاحتلال للاستمرار في ارتكاب جرائمه ضد الشعب الفلسطيني.

بدوره، طالب وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي، والإيراني عباس عراقجي خلال لقائهما في العاصمة العمانية مسقط اليوم بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي والإبادة الجماعية في غزة ولبنان. وأكد عراقجي خلال اللقاء أن الدبلوماسية هي السبيل الوحيد لمنع الأزمات الكبيرة في المنطقة، وتجنب تصعيد التوترات والحروب، لافتاً إلى أن "المنطقة تعيش حالة من التأهب، وقد تكون على حافة صراعات واسعة، وخاصة في ظل الأوضاع المتوترة التي تشهدها حالياً".

ودعا رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز دول الاتحاد الأوروبي إلى الاستجابة لطلب إسبانيا وإيرلندا، بتعليق اتفاقية التجارة الحرة مع الكيان الإسرائيلي. ونقلت وكالة فرانس برس عن سانشيز قوله خلال منتدى في برشلونة نظمته مجموعة بريسا الإعلامية: إن ذلك "يأتي في ظل المخاوف من أفعال "إسرائيل" في غزة ولبنان، والتي قد تنتهك بند حقوق الإنسان في اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وتل أبيب". من جهة ثانية، أكد سانشيز أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "يونييفيل" لن تسحب من مواقعها، منتقداً تصريحات رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي دعا الأحد الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش إلى سحبها.

هذا وندد وزير الخارجية السلوفاكي يوراي بلانار بالممارسات الإسرائيلية الوحشية في قطاع غزة. وقال بلانار في حديثه للتلفزيون السلوفاكي: "إننا نقف شهود عيان على حرب مدمرة في غزة راح ضحيتها آلاف الناس، وتسببت بمعاناة هائلة للمدنيين وبأزمة إنسانية وبخرق للقانون الدولي الإنساني"، داعياً إلى تكثيف الدبلوماسية الدولية لوقف إطلاق النار في القطاع.



المساعدات في المخيم، ما أدى لاستشهاد ١٠ على الأقل، وإصابة أكثر من ٤٠ وسط عجز سيارات الإسعاف عن الوصول إلى المركز وإنقاذ الجرحى.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٤٧ فلسطينياً في أنحاء مختلفة بالضفة الغربية، حيث اقتحمت قوات الاحتلال أحياء عدة في نابلس وبلدات حوسان والعسكرة وبيت فجار ورخمة في بيت لحم وقرية كفر مالك في رام الله وجبع ويعبد في جنين والبلدة القديمة في القدس، واعتقلت ٤٧ فلسطينياً، واقتحمت أيضاً بلدة العيسوية في القدس، وجرفت أرضاً وخربت خطوط مياه.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة في بيان: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٧٤ على القطاع ارتفع إلى ٤٢٢٨٩ شهيداً و٩٨٦٨٤ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت السركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. سياسياً، أكدت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية الجازر التي يواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكابها بحق الشعب الفلسطيني، مطالبة إياه باتخاذ موقف موحد لوقف حرب الإبادة. وأدانست الهيئة في بيان الجزرة التي

### القدس المحتلة- عواصم-سانا

استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين فجر اليوم بقصف الاحتلال الإسرائيلي خيام النازحين داخل مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال قصفت خيام النازحين داخل المستشفى ما أدى إلى استشهاد ٤، وإصابة نحو ٧٠ بجروح وحروق، إضافة إلى اشتعال النيران بعدد كبير من الخيام. وأفاد متحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى، بأن هناك أعداداً كبيرة من الشهداء والجرحى، وأن قسم الاستقبال في المستشفى امتلأ بالجرحى جراء الأعداد الكبيرة.

في هذه الأثناء، أصيب ٤ فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة قصرة جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية، واستشهد فلسطينيان، وأصيب ٤ آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية. كما استشهد ٣٠ فلسطينياً، وأصيب العشرات جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي مناطق شمال قطاع غزة. وذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال قصف مدرستين تؤولان نازحين، ومنازل عدة في مخيم جباليا شمال القطاع، ما أدى إلى استشهاد ٢٠ فلسطينياً وإصابة آخرين، بينما قصفت مدفعية الاحتلال تجمعا للفلسطينيين داخل مركز لتوزيع

## رداً على استفزازات الجنوبية...

## كوريا الديمقراطية تضع وحداتها المدفعية في حالة تأهب

### بيونغ يانغ- وكالات

وضعت كوريا الديمقراطية الشعبية وحداتها المدفعية في حالة تأهب بعدما أرسلت جارتها الجنوبية طائرات مسيرة فوق العاصمة بيونغ يانغ.

وفي السياق، أمر جيش كوريا الديمقراطية وحدات المدفعية على طول الحدود مع كوريا الجنوبية، بالاستعداد الكامل لإطلاق النار، بعد أن أرسلت الأخيرة طائرات مسيرة فوق العاصمة بيونغ يانغ.

وكانت كوريا الديمقراطية أكدت أن جارتها الجنوبية قامت بإرسال طائرات مسيرة تحمل منشورات دعائية مناهضة لها، للمرة الثالثة خلال الشهر الجاري.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع الكورية الديمقراطية: "نحذر مراراً وتكراراً من أننا سننخذ إجراءات وفقاً لتقديرنا، فيما يتعلق بأي طائرات مسيرة يتم رصدها مرة أخرى على أنها طائرات من كوريا الجنوبية، ونعتبرها إعلان حرب".



## الحديث عن "تهديد" روسيا للناطو مغلوط وغير منطقي

زليلينسكي في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا، وكبدت العدو ٤٥ جنديا ودمرت له مدافع غربية وآليات ومستودعي ذخيرة، وعززت قوات "الغرب" الروسية مواقعها في مقاطعة خاركوف وصدت هجومين، مكبدت العدو ٤٩٠ قتيلًا، ودمرت له مدافع غربية ومدرة أمريكية "أم ١١٣" و٣ مستودعات ذخيرة وآليات، كما حسنت قوات "الجنوب" مواقعها، وصدت ٣ هجمات، مكبدت العدو ٦٢٠ عسكريا، ودمرت له مدافع غربية وآليات و٣ مستودعات ذخيرة، وعززت قوات "المركز" مواقعها في دونيتسك وصدت ٩ هجمات، مكبدت العدو ٤٦٥ قتيلًا، ودمرت له مدافع وآليات منها مدرعة "كيربي" تركية وأسلحة غربية، فيما حررت قوات "الشرق" بلدة ليفادنويه في مقاطعة زابورجيه، مكبدت العدو ١٢٠ عسكريا وعربات ومدافع غربية، والحقت قوات "دنيبر" خسائر كبيرة بالجيش الأوكراني في مقاطعتي زابورجيه وخيرسون وكبدته ٢٥ عسكريا، ومدفعات ومدافع غربية ومستود ذخيرة، كذلك تم إسقاط صاروخ "هيمارس" أمريكي، وإسقاط ٢٥ مسيرة، وأفادت الدفاع الروسية، بأن جنوداً من لواء البندقية الآلي الخامس التابع للقوات "الجنوبية" تمكنوا من تحرير قرية أوستروففسكي الواقعة في جمهورية دونيتسك الشعبية.

من جهة ثانية، وحول الدور الذي لعبه رئيس أوكرانيا المنتهية ولايته في أثناء جولته الأوروبية، كتب أوليغ إيسايتشنيكو، في "فزغلياد": "طرح فلاديمير زليلينسكي، في اجتماع مع المستشار الألماني أولاف شولتس في برلين، مطلبين رئيسيين الأول، السماح بضرب عمق روسيا باستخدام صواريخ توروس وتسريع عملية انضمام أوكرانيا إلى الناطو، بحسب ما نقلته صحيفة بيلد عن مصادرهما، حيث تجاهلت برلين هذين المطلبين، فلم يرفض المستشار شولتس رفضاً قاطعاً أو يدعم مقترحات زليلينسكي، بل تركها من دون إجابة، وقد تسبب هذا في خيبة أمل النظام الأوكراني، لأن القرارات بشأن هذه القضايا ذات أهمية استراتيجية بالنسبة له، وفي الوقت نفسه، أكد شولتس، تسليم نظام كييف حزمة من المساعدات العسكرية التي وعد بها سابقاً بقيمة ٦٠٠ مليون يورو.

ميدانياً... أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير بلدة ليفادنويه في مقاطعة زابورجيه والقضاء على ١٧٦٥ عسكريا أوكرانياً، وتدمير عشرات الدبابات والمدفعات والأسلحة الغربية لقوات كييف خلال ٢٤ ساعة، وجاء في بيان وزارة الدفاع اليومي عن سير العملية العسكرية في أوكرانيا، أن قوات "الشمال" طهرت مناطق جديدة على محوري فولتشانسك وليبتسوفسكي من جيش



### موسكو- تقارير

أن القوات الروسية تشكل خطراً عليهم خاطئ وغير منطقي، والأهم من ذلك أنه يتناقض مع مسار التاريخ المعاصر والمجابهة التي نشهدها اليوم، وما أدت إليه استقراوات الغرب لروسيا. وكان برونو كال قد قال خلال جلسة برلمانية مؤخراً: قبل نهاية هذا العقد على أبعد تقدير، ستكون القوات الروسية في وضع يسمح لها بمهاجمة "الناطو".

أكد متحدث الكرملين دميتري بيسكوف أن التصريحات التي تصدر في الغرب عن تهديد روسيا حلف "الناطو" ونيتها غزو بلدانه حتى نهاية العقد الجاري خاطئة، وغير منطقية. ووفقاً لـ "RT" أضاف بيسكوف تعليقاً على تصريح رئيس الاستخبارات الألمانية برونو كال: إن الحديث عن

## الرئيس الجزائري يستقبل رئيسة الهند في زيارة رسمية



### الجزائر- وكالات

في الشرق الأوسط والاعتداء على غزة ولبنان وما انعكس عنه من تداعيات خطيرة على المنطقة". وتابع تبون: "جددنا التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وأكدنا على أهمية الاحتكام إلى القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع في أوكرانيا"، مبيناً أنه "بخصوص المستجدات في الساحل، أبدينا حرصنا على دعم الجهود الأمنية في المنطقة، وسجلنا تطابقاً في وجهات النظر في العديد من الملفات وفي مختلف الأزمات على مستوى العالم". وفي وقت سابق، أعلنت السفارة الهندية الجديدة بالجزائر، سواتي فيجاي كولكارني، عن زيارة مرتقبة لرئيسة الهند، مشيرة إلى أن "نيودلهي تتطلع إلى العمل مع الجزائر في شتى المجالات".

استقبل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، اليوم الاثنين، نظيرته الهندية درويادي مورمو، التي حطت في الجزائر في أول زيارة رسمية لرئيس الهند منذ عام ٢٠٠١. ووفقاً لـ "RT" خلال لقاء جمعه بنظيرته الهندية في القصر الرئاسي، قال تبون: "اغتنمنا الفرصة لإجراء مباحثات مكثفة تناولت التعاون الثنائي ووافق تطويره، بالإضافة إلى قضايا إقليمية"، مضيفاً: "سيتم في أقرب وقت البت في التحضير للجنة المشتركة للتعاون لتعميق الشراكة الثنائية، ولاسيما من خلال لقاء رجال الأعمال"، كما أشار إلى أنه كان لديه معها "حديث مطول معمق أملت الظروف الخاصة على المستوى الإقليمي، ولاسيما

## تدريبات عسكرية روسية صينية مشتركة في مياه منطقة آسيا والمحيط الهادئ

بايبو"التعاون-٢٠٢٤. إلى ذلك، أطلق الجيش الصيني مناورات "السيف المشترك-٢٠٢٤" في مضيق جزيرة تايوان وشمال وجنوب وشرق الجزيرة، حيث أفاد المتحدث باسم قيادة المنطقة الشرقية لي شني "بأن التدريبات تشمل اقتراب سفن وطائرات من الجزيرة من اتجاهات متعددة، وشن هجمات من قبل قوات مشتركة، وتركز على دوريات الجاهزية القتالية البحرية-الجوية المشتركة، ومحاصرة موانئ ومناطق رئيسية والسيطرة عليها، وتوجيه ضربات لأهداف بحرية المعركة، وذلك لاختبار القدرات القتالية الحقيقية المشتركة لقوات القيادة"، كما لفت، لي، إلى أن التدريبات تعد رادعاً قوياً للأنشطة الانفصالية لعناصر "استقلال تايوان"، وهي إجراءات مشروعة وضرورية لحماية السيادة والوحدة الوطنية.

### موسكو- بكين- سانا

أجرت القوات البحرية الروسية والصينية اليوم تدريبات عسكرية مشتركة في مياه منطقة آسيا والمحيط الهادئ شملت رصد غواصات العدو المفترض وتدميرها وإسقاط الأهداف الجوية المعادية. وأفاد أسطول المحيط الهادئ الروسي في بيان وفق موقع RT "بأن السفن الروسية والصينية نفذت تدريبات على التصدي لهجوم صاروخي معاد في منطقة المحيط الهادئ"، حيث تم إطلاق الذخيرة الحية في إطار تدريبات الدفاع الجوي والدفاع المضاد للغواصات، وقامت مفرزة من السفن في المنطقة المحددة بالبحث عن غواصة معادية افتراضية، وتدربت على مطاردتها وقبل أيام بدأت مجموعة السفن الروسية والصينية دوريات مشتركة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بعد مشاركتها في مناورات

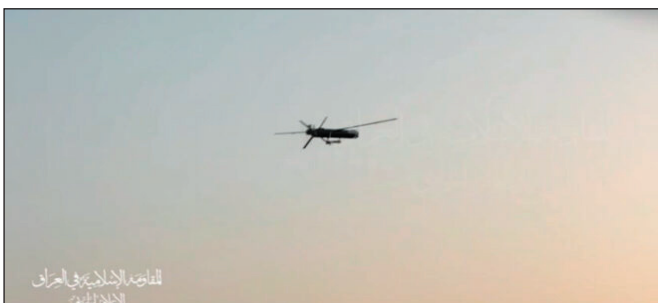


## المقاومة العراقية تستهدف موقعا للعدو الإسرائيلي في غور الأردن

### بغداد- سانا

الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق فجر اليوم الإثنين هدفاً حيوياً في غور الأردن بأراضي المحتلة بواسطة الطيران المسيّر. وأكدت المقاومة استمرار العمليات في دك معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة.

استهدفت المقاومة العراقية بالطيران المسيّر فجر اليوم موقعا للعدو الإسرائيلي في غور الأردن بفلسطين المحتلة. وقالت المقاومة في بيان: "استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال ونصرةً لأهلنا في فلسطين ولبنان ورداً على المجازر التي يرتكبها



## رداً على "سي إن إن" . . ليست أزمة إنسانية بل إبادة جماعية

"إسرائيل" على هذه الجريمة أمام محكمة العدل الدولية.

على سبيل المثال، طلبت صحيفة "نيويورك تايمز" من الصحفيين الذين يغطون الحرب في غزة تجنب استخدام مصطلحات مثل "إبادة جماعية" و"تطهير عرقي" وحتى "أراض محتلة"، وذلك على الرغم من احتلال "إسرائيل" لفلسطين لأكثر من نصف قرن من الزمان، وحكم محكمة العدل الدولية مؤخراً بأن الاحتلال الإسرائيلي يشكل جريمة فصل عنصري يجب أن تنتهي على الفور.

في معرض حديثه عن المجازر التي ترتكبها "إسرائيل" قال نائب الرئيس التنفيذي لـ "معهد كوينسي لفن الحكم المسؤول" تريتا بارسي مؤخراً، "قد يُغفر لوسائل الإعلام إغفالها قصة مخفية بعناية، وإغفال بعض التفاصيل، ولكن عندما تكون الإبادة الجماعية ظاهرة للجميع وهذه الوسائل تساعد في إخفائها، فإن الغفران ليس مقبولاً. بات واضحاً، أن أي حديث عن الإبادة الجماعية الإسرائيلية أمر مثير للجدال، بل ومحرم في الولايات المتحدة، التي تقدم لحليفها عشرات المليارات من الدولارات على شكل مساعدات عسكرية وغطاء دبلوماسي، بما في ذلك حق النقض المتعدد لقرارات وقف إطلاق النار في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والتي حظيت بدعم ساحق من دول أخرى.

وعلى الرغم من مطالبة الفلسطينيين والأمريكيين الفلسطينيين وجماعات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة، من محكمة الاستئناف الأمريكية الدائرة التاسعة إعادة النظر في دعوى قضائية رفعها ضد الرئيس جو بايدن، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، ووزير الدفاع لويد أوستن لتواطئهم في الإبادة الجماعية في غزة، رفضت لجنة مكونة من ثلاثة قضاة في المحكمة الفيدرالية الدعوى القضائية، التي وجدت فيها المحكمة الجزئية الأمريكية للمنطقة الشمالية من كاليفورنيا في وقت سابق أن "المعاملة الحالية للفلسطينيين في قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال قد تشكل إبادة جماعية في انتهاك للقانون الدولي".

تستمر "إسرائيل" في ضرب البنية التحتية المدنية في غزة بثبات ينافس ثبات يد أي جراح، ولكن في هذه الحالة يكون الثبات هو لخدمة الموت وليس الحياة، فعندما يكون ٧٠٪ من الشهداء هم نساء وأطفال، وعندما يتم حرمان الناس من الغذاء والماء والدواء، وتكرر الهجمات بشكل يومي على جميع المستشفيات والعيادات ومواقع توزيع المساعدات ووكالات المساعدات الإنسانية التي حاولت تقديم المساعدة، حيث أصبح عدد العاملين في الأمم المتحدة الذين استشهدوا في غزة جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على طواقمهم يفوق عدد الذين لقوا حتفهم في تاريخ الأمم المتحدة، وعندما يتم إبادة أكثر من ٩٠٠ أسرة وشطبها من السجل المدني، فضلاً عن فقدان أكثر من ١٧ ألف طفل لأحد والديه أو كليهما، وعندما تكون المخازن ومواقع توزيع المساعدات والكنائس والمساجد والمدارس تحت مرمى النيران والقصف اليومي، ففي الساعات الأربع والعشرين الأخيرة تم قصف المستشفى الذي كنت أعمل فيه شخصياً، أستطيع أن أؤكد لك أنهم يعملون كل ثانية من كل يوم لمحاولة الحفاظ على الحياة، لذا فمن الصعب حقاً سماع ذلك مراراً وتكراراً، بالطريقة التي يتم بها تأطير هذه الجرائم في وسائل الإعلام، والتي بصراحة، مضللة للغاية، إنها مضللة للغاية.

وتابعت الطبيبة، مضى ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وألّة الموت والدمار مستمرة.. ليس لدينا أي فكرة عن عدد الأشخاص الذين استشهدوا، لكنني خائفة حقاً بشأن ما سنكتشفه عندما ينتهي العدوان. مؤكدة أن كتب التاريخ ستكتب حول هذه الإبادة، حيث سيتعين على البلدان، ووكالات الإعلام أن تأخذ في الحسبان دورها الرئيسي في الإبادة الجماعية لسكان بأكملهم، وفي تدمير القانون الإنساني وسيادة النظام.

من الواضح أن أصواتاً كثيرة ممن تدافع عن الحق، مثل صوت الحاج حسن غابت بشكل متعمد من التغطية الإعلامية السائدة في الولايات المتحدة لأحداث غزة، وذلك إمعاناً في دعم هذه الوسائل "إسرائيلية" بشكل كبير، حتى أنه من النادر أن تورد كلمة "إبادة جماعية"، حتى مع محاكمة



كان ذلك ينطوي على قتلهم.

كما اعترفت بولدون باستشهاد أكثر من ٤٢ ألف فلسطيني ونزوح مليوني شخص آخرين على يد القوات الإسرائيلية، واصفةً الوضع في غزة بأنه "أزمة إنسانية يائسة".

ولدى سؤال المذيعة للطبيبة تانيا حاج حسن، وهي طبيبة أمريكية متخصصة في العناية المركزة للأطفال تطوعت لمدة أسبوعين في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح في وسط قطاع غزة، عن رأيها في أن ما يحدث في غزة هو "أزمة إنسانية يائسة"، ردت حاج حسن، لا يزال الرعب الذي أحدثه الجيش الإسرائيلي بدعم من الحكومة الأمريكية على شعب غزة المحاصر، يصدم الضمير والوجدان، لقد وجدت نفسي في بعض الأحيان مصدومة للغاية مما أشاهده من خلال شاشة هاتفي لدرجة أنني أنسى أن أتففس. مضيفةً بصراحة الأزمة الإنسانية هي ما تواجهه عندما تتعرض لإعصار، وما تتعامل معه عندما تتعرض لزلزال، هذه ليست أزمة إنسانية، إنها إبادة جماعية علنية، وأنا سأقولها بكل وضوح حتى يسمعها المشاهدون: هذه إبادة جماعية يتعين على وكالات الإعلام أن تأخذ في الاعتبار دورها الرئيسي في أن ما يحدث هو إبادة جماعية.

## سمر سامي السمارة

الطبيبة تانيا حاج حسن ترد على وصف المذيعة الأمريكية في قناة "سي إن إن" كيت بولدون للإبادة الجماعية في غزة بأنها "أزمة إنسانية"، في حالة من المؤكد أنها نادرة، حيث سمحت إحدى وسائل الإعلام الأمريكية لصوت مؤيد للفلسطينيين بتوضيح الحقائق بشأن الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الإنسانية في غزة، حيث بثت مؤخراً، قناة "سي إن إن" الإخبارية حلقة نقاشية حول الذكرى السنوية لطوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٢، والعدوان الانتقامي المستمر الذي تشنه "إسرائيل" على المدنيين العزل في القطاع .

أثناء المقابلة، أشارت المذيعة كيت بولدون إلى أن قرابة الـ ١٢٠٠ شخص قُتلوا خلال عملية طوفان الأقصى، على الرغم من أنها لم تذكر أن عدداً من جنود الاحتلال قُتل أو تمت إصابته برصاص زملاء لهم على يد القوات الإسرائيلية في حوادث أخطاء "بنيران صديقة" والاستخدام المتكرر لما يسمى بتوجيهات هانبيال التي قُتل فيها المختطفون لمنع القبض عليهم، حيث يشير التوجيه، إلى أنه يجب على الجيش الإسرائيلي استخدام جميع الوسائل لمنع أسر الجنود الإسرائيليين، حتى لو

## زيلينسكي يفشل بتسويق خطته في الغرب



تلك المواقف التي باتت واضحة وصريحة، وتلك الظروف الصعبة التي تمرّ بها الولايات المتحدة والغرب الأوروبي، تجعل من أوكرانيا دولة ضعيفة تواجهها مع الدول الغربية بالدرجة الأولى وموقفاً أضعف في مواجهة الجيش الروسي القوي جداً، لذا فما على القيادة الأوكرانية أن تتناسى ما أطلقت عليه (خطة النصر) والتوقف عن تسويقها.

المواجهة لتجاوز الأراضي الأوكرانية.

الجدير بالذكر أن زيلينسكي كان يطالب كل دولة يزورها بالإسراع في إرسال المزيد من الأسلحة النوعية إلى بلاده قبل فصل الشتاء، حيث يواصل الجيش الروسي القوي تقدمه السريع في شرق أوكرانيا، وهي الدعوة التي ردها مراراً خلال زيارته إلى المملكة المتحدة ثم إلى فرنسا واجتماعه إلى الرئيس إيمانويل ماكرون، حيث أعلن رفضه الصريح للتفاوض مع روسيا، وردّ مراراً بأن (المفاوضات ليست موضوع بحثنا)، معتبراً الحديث عن المفاوضات بمثابة (تضليل إعلامي من روسيا)، مؤكداً أنه لا يمكن لأوكرانيا أن تتفاوض إلا من موقع قوة.

هذا الموقف كرزّه زيلينسكي في ألمانيا، عندما التقى المستشار شولتس الذي تنوي حكومته خفض المساعدات العسكرية المخصصة لأوكرانيا لدرجة كبيرة، وهو أمر قد ينسحب على عدد كبير من الدول الأوروبية الأخرى، وربما على الولايات المتحدة في حال انتخاب المرشح الجمهوري دونالد ترامب. حيث توقع عدد كبير من قادة الغرب الأمريكي - الأوروبي انهيار المساعدات الغربية بشكل كبير، فإن تقديرات المساعدات المالية وصلت إلى تسعة وخمسين مليار يورو عام ٢٠٢٤ م، وأربعة وخمسين مليار يورو عام ٢٠٢٥، إذا أبقى المانحون الغربيون المساعدات على هذا المستوى، لكن في حقيقة الأمر أن تلك المساعدات ستتراجع إلى النصف تقريباً، حيث تصل إلى تسعة وعشرين مليار يورو، وسبعة وعشرين مليار يورو تبعاً، وذلك بسبب ما تواجهه هذه الدول من أزمات اقتصادية حادة واجتماعية ومعيشية صعبة وقاسية تلقي بظلالها القاتمة على المجتمعات الأوروبية.

## ريا خوري

بعد رحلته الأمريكية، يجول الرئيس الأوكراني زيلينسكي في أوروبا طلباً لدعم خطته، كون خطته للنصر تستند إلى السماح له باستخدام الأسلحة الغربية في ضرب العمق الروسي، وهو أمر لا تستطيع الدول الغربية تحمل تكاليفه الكبيرة وتداعياته الخطيرة، لأنه قد يؤدي إلى مواجهة مباشرة مع روسيا، وهو ما حذر منه كبار المسؤولين الروس مراراً وعلى رأسهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

كان فلاديمير زيلينسكي يراهن على القمة التي كان مقرراً عقدها في قاعدة رامشتاين العسكرية الأمريكية في ألمانيا بمشاركة الرئيس الأمريكي جو بايدن، والمستشار الألماني أولاف شولتس، ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لكن رهانه تلاشى بعد أن تمّ إلغاء الاجتماع لاعتذار الرئيس جو بايدن عن الحضور بسبب إعصار ميلتون المدمر الذي يضرب جنوب الولايات المتحدة الأمريكية.

وكان زيلينسكي يعلق الآمال على اجتماع رامشتاين في الحصول على مزيد من الأسلحة الضرورية بالنسبة لأوكرانيا ومستقبل مسار الحرب، وفشل فشلاً ذريعاً في عرض ما سماه (خطة النصر) على الأعضاء المشاركين في الاجتماع، مع علمه المسبق أن القادة الغربيين لا يؤيدون استمرار دعم أوكرانيا كون هذا الدعم فوق طاقتهم، إضافةً إلى أنها غير مضمونة النتائج، وهم يدركون حجم الفشل الذي يعيشه الجيش الأوكراني في عملياته العسكرية مقابل الجيش الروسي القوي، مع علمه المسبق أيضاً، أن روسيا لديها من القدرات العسكرية ما يمكنها من مواجهة التصعيد بتصعيد أشد وأخطر منه، وبما يمكن أن يوسّع

## القمر الدموي العملاق 17 تشرين الجاري



يشهد سكان العالم في 17 تشرين الأول الجاري قمرًا مكملاً مميزاً يشار إليه باسم "القمر الدموي"، والذي سيكون قمرًا عملاقاً، حيث سيبدو أكثر سطوعاً، وأكبر حجماً من المعتاد لمراقبي السماء. وقد ربطت العديد من المعتقدات

45,8٪ في تصادمات المركبات البرية أثناء الاكتمال. وفي الدراسة التي نشرتها مجلة "ترانسبورتيشن ريسيرتش بارت دي"، قام كيننارو إيو، وهو طالب سابق في جامعة تكساس إيه أند إم، والدكتور دومينيك لورد، أستاذ في قسم الهندسة المدنية والبيئية في زاتشيري، بجمع 10 سنوات من بيانات التصادم في تكساس لمقارنة ليالي اكتمال القمر مع ليالي القمر الجديد واصطدامات المركبات بالحيوانات التي تعيش في البرية. وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتفاع مذهل بنسبة 45,8٪ في تصادمات الحياة البرية بالمركبات خلال ليالي اكتمال القمر. ولم تظهر

الاصطدامات غير البرية في نفس الفترات الزمنية أي اختلافات كبيرة. وتسلط الدراسة الضوء على أهمية زيادة حذر السائقين، وخاصة في الليالي الأكثر إشراقاً. وقد وجدت دراسات سابقة أجريت في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك مناطق في إسبانيا وكندا وليتوانيا، اتجاهات مماثلة متزايدة للاصطدام أثناء اكتمال القمر. وقد استخدم كل منها أساليب مختلفة واقترحت العديد من الأسباب المحتملة للنتائج. ويعتقد إيو ولورد أن مجموعة من العوامل يمكن أن تساهم في الزيادة، بما في ذلك إرهاق السائق في الليل وزيادة نشاط الحياة البرية، وهي عوامل تحتاج المزيد من الدراسة من قبل خبراء النقل وسلوك الحيوان.

## بالمجان . . موسكو تفتح متاحفها ومعارضها أمام الزائرين لمدة أسبوع



افتتحت اليوم الاثنين فعاليات "أسبوع المتاحف في موسكو"، والتي ستمتد حتى 20 تشرين الأول الجاري. وأشار الموقع الرسمي لمحافظة موسكو إلى أن سكان وزوار العاصمة الروسية يمكنهم خلال فترة الفعاليات زيارة جميع المتاحف والمعارض وقاعات العرض التابعة لإدارة الثقافة بالمدينة مجاناً، وسيتمكنون من مشاهدة عروض الصور واللوحات والتعرف على أعمال أشهر الفنانين الروس. في اليوم الأول من الفعاليات سيقام معرض للصور وتقنيات التصوير القديمة في المبنى الحجري الموجود في "الفناء الإنكليزي" بحديقة "زارادي" وسط المدينة، إذ سيتمكن الزوار من رؤية أمثلة نادرة عن معدات التصوير الفوتوغرافي السوفيتية التي استخدمت ما بين ثلاثينيات وثمانينيات القرن الماضي، والتي صممت باستخدام حلول تقنية متقدمة بالنسبة لعصرها، وفي متحف "البانوراما" في المدينة ستقام فعالية "معركة بورودينو" التي تحدثت عن المعركة الشهيرة التي دارت بين الجيش الفرنسي وجيش الإمبراطورية الروسية في القرن الثامن عشر. وفي 15 تشرين الأول ستقام الفعاليات في "متحف فنون الوسائط المتعددة" في موسكو، و"متحف غولاغ" التاريخي، و"متحف داروين"، ومعرض فاسيلي نيسترينكو، وفي متحف موسكو للفن الحديث، وسيشهد الأخير فعالية تدعى "فلاديمير كوبريانوف. عودة الزمن" سيتمكن زوارها من مشاهدة صور تعرفهم على تاريخ العاصمة الروسية وأبرز معالمها. وفي اليوم الثالث ستعقد الفعاليات في متحف ومركز المعارض "سوليانكا"، وفي متحف "مايكوفسكي"، و"متحف سكراباين"، و"متحف حديقة تساريتسينو"، و"متحف حديقة كوزمينكي لوبلينو"، وفي المتحف

ومركز "أستوفسكي" الثقافي، وفي مركز "فونوكوفو" الثقافي. وفي 17 تشرين الأول ستتنوع الفعاليات في عدة متاحف ومعارض في موسكو منها: متحف فيسوتسكي، و"متحف سيسين"، و"متحف وحديقة كوسكوفو"، و"حديقة غوركي"، و"متحف بيميريازيف"، و"متحف الفضاء"، و"متحف تروبينين". وفي اليوم الذي يليه سيشهد متحف بوشكين فعالية ستخصص لتعريف الزوار بتاريخ والشاعر والكاتب الروسي الشهير، ألكسندر

## حَتَامٌ ١١٩

دخل صديقه بملامح وجه شبه مُبهمة، جلس وقال: "حَتَامٌ ما نحن عليه؟". أجابه: "لم أفهم.. ماذا تقصد؟". قال: "أزمة وراء أزمة، من تأمّن لقمّة العيش، إلى هذه النيران التي لا تخدم في فلسطين ولبنان". أجابه: "حَتَامٌ هذا في علم الله، ولا يُطْلَعُ على غيبه أحداً". قاطعه: "لهذه الدرجة الأمر مُبْهَمٌ عندك؟". أجابه: "ليس عندي وحدي". قاطعه: "هل تعتقد أنّ الدوّال الكبير مثلنا لا تعرف أيضاً؟". أجاب: "لا، الدوّال الكبير، من خلال ما لديها، ذات أفق واسع، وهي في بعض الحقول تسيّر الأمور كما تشاء، كتحريك جهة هنا، أو أخرى هناك، لأهداف قد تخفى على الكثيرين إلاّ من خلال المنظر العام في التقييم". قال: "هل تعني ضمناً أنّ هذه القوى الظالمّة هي التي ترسم حدود ما سيأتي، وأننا لا حول لنا ولا قوّة؟".

أجابه: "هذا يتحقّق بعضه في حدود ما، وقد لا يتحقّق، تُرى هل كانت أمريكا طاغوت هذا العصر فرحة بنتائج خروجها من أفغانستان وغيرها؟ بالتأكيد لا، ونحن نستقرئ التاريخ ليساعدنا على بلوغ فهم أعمق، التاريخ مضى، أمّا الحاضر فهو في جريان مستمرّ، ومن الصعب التكلّم عن النتائج حين تكون المعارك دائمة".

قاطعه: "هل نحن مجرد رُقعَة تتحرّك فوقها قوى العدو؟". أجابه: "لو كان الأمر كذلك لما رأيت هذا الاشتعال الذي وضع أعداءنا، وهم في ذروة قوّتهم في مأزق". قاطعه: "هل تظنّ أنّهم في مأزق حقيقي؟".

أجابه: "ليس من الضروري أن يقول عدوك إنّ في مأزق حتى تصدّقه، والوقائع إذا كانت واضحة كرابعة النّهار لا تحتاج إلى شهود، العالم كلّهُ في مأزق نتيجة المجازر التي يرتكبها العدو الأمريكي- الصهيوني في فلسطين ولبنان، مدعوماً دعماً مُطلقاً من عواصم أوروبا، وبمَن يسير في ركابهم من دول".

قاطعه: "هذا الذي جعلني أتساءل حَتَامٌ؟".

قال: "يا صديقي لسنا نحن من اخترنا ما نحن عليه، لا شك في أنّ بعض ما نحن فيه من صنّع أيدينا، أعني سلبيات ما في حياتنا الداخليّة، وهذا أمر ليس عسياً على المعالجة، أمّا ما يمكن القول فيه إنّهُ من خارج، فمُعظمه فُرِض علينا فُرْضاً، هل نحن من اخترنا حريق الخراب العربي!!! هل نحن من طلب أن تُدمر البيوت فوق رؤوس ساكنيها!!! هل نحن من يُبني مساحات واسعة في غرّة ولبنان إبادة تشمل البشر والشجر والحجر وإمكانية العيش!!! أنا أعتقد بأنّه علينا برمجة أنفسنا لتكون أفكارنا خارجة من أرض الواقع، لا من أرض الأمنيات، الأمنيات كثيرة، وبعضها يدخل في عالم الحلم، وليس بإمكان أحد إيقاف حركة الحُلم في حياة الناس، بيد أنّ الواقع يدعونا لننتقل من معطيات الوقائع، متشبّهين بالأنا نسمح للفارق الكبير بين إمكاناتنا وما يملكه العدو.. أن يُدخِلنا في مناطق اليأس والتسليم، بل ألا نُغفل عن أنّ قوة صغيرة كالمقاومة، مضى عليها عام وهي تقاوم أعتى وأقوى قوى جبارة معاصرة، وألا نتنازل عن حقوقنا قيد شعرة.. أنا أعلم أنّ ثمة من يقول يا أخي ما لنا ولهذا الأمر، يجري علينا ما يجري على الآخرين، ويذكرون بلداناً بعينها، ويرونها تعيش بهدوء وسلام.. لهؤلاء نذكر بأنّ صُفوة زمن سيدنا محمد (ص) وأله.. لو قالوا مثل هذا القول لظَلَّ تجار قريش وصنميوها متربّعين على عروشهم، هل رأيت محتلاً عبر التاريخ يقنطري الناس به؟!... ثمة صوى، وعلامات يُهتدى بها، والمقاومون في هذا الزمن هم علاماته وصوّاه.

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com

## حدث غريب تسبب به إعصار "ميلتون"



والفيضانات قوية في المناطق البعيدة عن مركز العاصفة، لكن موقع وصول الإعصار إلى اليابسة يحدث فرقاً كبيراً في المكان الذي يصل فيه "تدفق المياه" إلى ذروته، كما أوضح ماكنولدي. وينطبق الأمر ذاته على التدفق العكسي أو "السالب".

الوصول إلى اليابسة، تدفع الرياح الدوارة المياه نحو الشاطئ في أحد طرفي "عين العاصفة"، وتدفعها بعيداً عن الشاطئ في الطرف الآخر. وأوضح براين ماكنولدي، الباحث في جامعة ميامي في مجال العواصف الاستوائية، أن حركة المياه الأكثر وضوحاً تحدث تحت الرياح القوية لجدار "عين العاصفة".

كان مسار إعصار ميلتون نحو الجزء المركزي من الساحل الغربي لفلوريدا واضحاً لعدة أيام، مما زاد من احتمال أن يتحمل ساحل تامبا النصيب الأكبر من الفيضانات، ولكن من الصعب دائماً التنبؤ بدقة حول مكان وقت وصول الإعصار إلى اليابسة، وهو أمر مهم لأن المد العالي اليومي للبحر يمكن أن يعزز من قوة تدفق المياه. وبالطبع، يمكن أن تكون الرياح والأمطار

قبل عدة أيام ضرب إعصار "ميلتون" ولاية فلوريدا، حيث كان من المتوقع أن يرسل الإعصار ما يصل إلى نحو 5 متر من المياه إلى السواحل ذات الكثافة السكانية العالية في خليج تامبا. بدلاً من ذلك، انخفض مستوى المياه في مدينة تامبا عدة أقدام بشكل مؤقت أثناء اجتياح الإعصار، فماذا حدث؟

التفسير العلمي لهذه الظاهرة يسمى بـ "التدفق العكسي للعواصف" وهو شيء مألوف يحدث أثناء الأعاصير، لكنه في بعض الأحيان لا يُلاحظ، فهذا الأمر له علاقة بطريقة حركة مياه البحر بفعل رياح الإعصار عندما تضرب العواصف اليابسة، وهذا ما حدث بالفعل في خليج تامبا. وفي نصف الكرة الشمالي، تهب رياح العواصف الاستوائية في اتجاه عكس عقارب الساعة. عند